

## رياض الجنة | رسائل ابن رجب | المجلس السابع

ابراهيم رفيق الطويل

شوف شوف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم رحمته سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:02:05  
وبارك لنا يوم الدين. حيام الله ايها الاخوة والاخوات. في مجلس جديد نتطلق فيه في حفل العلم حول موائد كلام الائمة ان العلماء رحمة الله تعالى علينا ونعيش في افياء هذه الرسائل منذ مدة رسائل الامام الحافظ ابن رجب الدمشقي الحنبلي - 00:02:55  
رحمة الله تعالى عليه وهي من اكثر الرسائل افادة لطالب العلم. وهنا انه طالب العلم الى قضية وهي ان بعض الكتب الشرعية لبعض الكتب العلمية التي تقرأ انما يكون الهدف من قراءتها استخلاص فوائد معينة. يعني هذا الكتاب انت تلاحظون او ربما بعضمكم لاحظ ان - 00:03:15

ابو ثقيل من حيث ايراد الاسانيد والافكار ويأتي احياناً بقصص ومنامات وامور قد يجدها الطالب هامشية في الموضوع العلمي حقيقة هكذا كتب اهل العلم هذه ليست مثل ربما الكتب المعاصرة الاكاديمية التي تجد يظل واحد ثم اثنين ثم ثلاث فتجد عقلك يتسلسل معها تسلسلاً نظامياً - 00:03:35

منطقياً لا كتب اهل العلم يا طلبة العلم من اراد ان يعارضها لابد ان يستعمل هذا المرض لابد ان تتبعه استعمال هذا النمط انه يحشد لك فوائد حديثية اسنادية ثم عقدية ثم فكرية ثم هكذا اشياء يستأنس بها في المنامة - 00:03:58  
بفكرة هامشية فانت تعين في داخلك وفي عقلك ترتيب هذا الكتاب. تقول والله هذه الفكرة ربما لا تحتاج كثيراً. هذه فكرة هذه فكرة يعني متوسطة. فاثناء قراءتك انت عليك ان تعين ترتيب الكتاب من حيث اهميته. بالنسبة لك ربما هذا الكتاب انت - 00:04:16  
ستستفيد منه كفوائد حقيقية تحتاج عشرين بالمئة والباقي انما اسرة معرفة يعني قد لا اركز فيه كثيراً ولا اهتم باتفاقه بل ربما تأتي معلومة لم افهمها جيداً اتجاوزها لانها ليست معلومة اساسية وليس في صلب - 00:04:36

المعرفة التي ابحث عنها ولابد ان تعود نفسك على هذا النمط المعرفي. يعني بعض طلاب العلم يستقل احياناً عندما يقرأ في كتب السابقين اجيت كلام زخم ويجد دقائق وافكار واسانيد واحاديث وفلان وقال فلان وعلق عليه. فيستقتل المسجد اذا كنت دائماً ستنشق لن - 00:04:52

هكذا نوف كتب اهلنا اذا كنت دائماً ستنشق لن تسير. اليوم النمط الاكاديمي الذي يعيشه الطالب في الحياة المدرسية والجامعية. اصبح يعود فكرهم على طريق معينة في تلقي المعلومة. اذا ما وجدها في كتب الاقديمين يقول لك لا انا ما بقرأ هذا الكتاب وهذا كتاب صعب. لا هو ليس صعب - 00:05:12

كما قلت انت تحتاج منه معلومات معينة. لكن اقرأه كاملاً. حتى ولو كان ثقيلاً. لماذا؟ حتى تتعود وتعود نفسك على اني لابد ان انجذب لابد ان اختم الكتاب من الجلدة الى الجلدة وانهي المصنف كاملاً حتى لا يصبح عندي نمط ما ادرى فيه اني لا امضي الكتاب - 00:06:57

وانني اعتاد التنقل واعتاد عدم الصبر لا تحمل واصبر واعود نفسك على اتمام الشيء كاملاً على تباهي في الالهامية. ممتاز. فمثلاً الكتاب الذي بين ايدينا ربما كثير من الامور التي تتعلق بالجوانب الحديثية لا فهم كثير منكم - 00:07:17  
نوعاً ما ثقيلة خاصة لما يسند الاسانيد. وقال فلان وروي نفس الحديث في كتاب اخر وعلق عليه. وهناك طريق اخر. الطالب نفسه يشعر بماذا ثقل هذه الافكار ليه؟ لانه لم يعتد عليها او ليست على الاقل في حيز معارفه. ليس في حيز المنهج المعرفي الذي يريد ان

يأخذه هو فقط يريد يأخذ معلوماتين - 00:07:37

ثلاث جاهزات من ابن رجب. لا ابن رجب ما بعطيك معلومة جاهزة. هو يعودك النظر والبحث وتتبع الاسانيد حتى تفهم من اين اتي معلومة وكيف تشكل المعلومة وليس فقط يعطي معلومات جاهزة. هو يعلمك كيف تتشكل المعلومة وما هي الادلة التي - 00:07:57  
يعتمد عليها وكيف العلماء يبحثون؟ فالطالب كلما اعتاد النظر في ادلة اهل العلم وطرائقهم في الاثبات يصبح يفهم النمط المعرفي ويصبح عنده قدرة على معرفة مراتب الخلاف انه هذه مسألة عقدية قطعية. لأ هذه مسألة عقدية ظنية. هذه مسألة تقبل الخلاف لانني لما قرأت في ادلتها - 00:08:17

في كتب الائمة ما وجد تلك الادلة القطعية؟ انت نفسك سستفيد من خلال هذه القراءة في كيفية معرفة مراتب الخلاف وقوة الخلاف المسائل وهل هذه المسألة والله من كلام المبتعدة؟ وبعض الناس ربما لما يقرأ كلام ابن رجب قبل ان تقرأه ربما ظننت ان كثير من الامور هي من كلام الصوفية - 00:08:37

لكنك اليوم تكتشف ان كثير منها يذكرها اهل السنة والجماعة ويعتبرونه كمخاطبة احياء للاموات ورؤية الاموات لاعمال احياء وما شابه ذلك وانهم اذا زرتهم يسمعونك ربما كثير من الطلاب يعتقد ان هذه يقول لك هذه خرافات او هذه دخل علينا من عند التصوف لكن - 00:08:57

انت لو تقرأ تجده وهو مستند ولو لم يكن بذلك المستمد العالى لكنها في النهاية ليست بدع وانما اقوال لاهل العلم فيبدأ يتشكل عندك منهج ابني لا اسرة التبديع ومن اسرع في انزال الاقوال او هدمها اصبح متروي واعرف ان كثير من المسائل التي انا لبادي الرؤية وهو انها بدعة مع الوقت - 00:09:17

مع كثرة القراءة اكتشف ان بعض اهل السنة ذكرها واقرها وذكر لها مستندا. فهنا الطالب يستفيد مجموعة من المعارك لربما لا تكون ظاهرة لديك في اول واحدة. لكن صدقني الذي يستمر في النمط المعرفي والقراءة في الكتب مع استفقارها يجد بعد مرور السنوات انه - 00:09:37

شكل منهجا واصبحت عنده رؤية واصبح يفهم الامور. وعنه ميزان وليس مثل ذلك الطالب الذي لم ينجذ كتابا قط ولم يعتد النظر في كتب اهل العلم وانما قصارى جهده ان ينظر في كلام الشيخ والاستاذ في المحاضرة ماذا يقول له؟ لما هو نفسه يقرأ لا يقرأ ولا ينظر وما - 00:09:57

جلد على التعب يا طالب العلم ويا طالبة العلم لابد تتبع. ولابد تنظر ولابد تتمهد ولابد تصر على مأواه هذا الطريق حتى يعطيك بعضا منه حتى يعطيك بعضا منه. والا اذا كنت دائما تنتظر المعلومة الجاهزة فهذه صعب ان تناول في كتب الاولئ. كتب الاولئ - 00:10:17

ليست معلومات هكذا جاهزة الا القليل منها اللهم القليل لكن جلها على نمط ابن رجب وابن القيم وابن تيمية والغزالى وابن حزم وغيرهم من علماء رحمة الله تعالى عليهم كلهم يكتفون بالمعلومات ويستطردون ويعودون ثم يذهب ثم يذكر فكرة اخرى فانت يجب انك تتحمل هذا - 00:10:37

وتعود عليه حتى تأخذ بالنقاشة الافكار احيانا تخرج الفكرة بالنقاشة ومن خلال نظرة كثرة التأمل واعادة النظر في الصفحة. مرتين ثلاث هض مثلا بالقلم خط على فائدة معينة اقتبسها. اضعها على الملف. المهم - 00:10:57

انني استخلص وانظر وتأمل حتى اشكل نمطي المعرفي واصبح انسان قارى. واصبح انسان فعلا طالب علم قارى وعندى قدرة ان اتعامل مع هذه الكتب وافهمها واحللها وليس ذاك فقط الذي يحفظ ولا يفهم. نسأل الله ان يعيننا على الصبر على هذا الطريق. الطريق هذا - 00:11:14

طويل يحتاج الى صبر. والله سبحانه وتعالى هو الموفق اولا واخرا. اذا كان الطالب مخلصا الله سبحانه يمدہ بمدد من عنده يتطلب الاخلاص تجد الله سبحانه وتعالى يفتح عليك من واسع علمه وفضله انه وبذلك وال قادر عليه. ونبأ اليوم المجلس قبل الاخير في هذه 00:11:35 -

المجلس القادم ان شاء الله نختتم رسالة اهوال القبور. نختتم رسالة اهوال القبور باذن الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال الامام رحمة الله تعالى فصل ما يمنع من دخول ارواح المؤمنين - 00:11:55

والشهداء في الجنة. مر معنا في المجلس السابق ان ارواح المؤمنين عموما والشهداء خصوصا كلها في الجنة هذا هو القول الذي عليه الاكثري. ليس قوله يعني قطعيا لكن ما عليه الاكثير ان ارواح الشهداء طبعا ارواح الشهداء شبه مقطوع بها لكن ارواحهم - 00:12:15 المؤمنين مسألة فيها خلاف واكثر اهل العلم على ان ارواح المؤمنين عموما والشهداء خصوصا الان في لحظة البرزخ تكون في جنات حتى النعيم واراد ان يبين هل هناك امور تمنع دخول روح المؤمن وروح الشهيد للجنة في فترة البرزخ هل هناك امور تسبب - 00:12:33

منع دخول روحك للجنة هذا هو من اراد ان يعقد له الفصل. نعم. قال رحمة الله تعالى وانما تدخل ارواح المؤمنين والشهداء الجنة اذا لم اذا لم يمنع من ذلك مانع من كبار تستوجب العقوبة ذو حقوق ادميين حتى يتبرأ منها. اه اذا الامر التي تمنع دخول رح المؤمن الجنة - 00:12:53

اما كبار ذنوب كان عليها هذا الانسان او حقوق ادميين لم تؤدها. ديون وما شابه ذلك. الامور التي تمنع دخول المؤمنين الى جنات النعيم في فترة البرزخ ما هي؟ اما كبار ذنوب ان تمت وانت مصر عليها ولم تغفر لك. او - 00:13:13 حقوق الادمية. وبالتالي هذا بتعطيني انا كمسلم اني اجهز اوراقي. في اي لحظة يا اخواني الكرام يأتي الموت. وقد تحول بين روحك وبين الجنة بسبب واحد هذين الخطأين فحاول من الان ان تخلص من حقوق الادميين الحقوق المالية المادية وان تتوب الى الله سبحانه وتعالى من - 00:13:34

والمعاصي. نعم قال رحمة الله تعالى وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان مدع من قتل يوم خير. مدعى من؟ هذا صحابي اه صاحب اي قتل يوم خير. نعم. قال الناس هنينا له الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده. ان الشملة التي اخذها - 00:13:54 يوم خير لم يعني مثل العبادة. مثل العبادة التي تلبس نعم. قال لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا. اذا ماذا تستغيث هذا الحدث هذا رجل من الصحابة ليس موافقا لكنه من الصحابة ارتكب خطأ جسيما يعني خلينا نقول انه اخذ شملة من الغنائم قبل ان يتم توزيع الغنائم - 00:14:14

هذا كان سبب في ماذا؟ ان الشغل تلتهم عليهم نارا وان روحه لم تدخل الجنة. روحه لم تدخل الجنة في فترة البرزخ. لذلك قال ان الشملة التي اخذها يوم خير اتشتعل عليه نارا. يعني الان الان. ومعرفة ان هذه النار ليست نار جهنم. لا انما المراد انها - 00:14:38 نوم في عذاب القبر. السبب بهذه المعصية التي ارتكبها. فهذا دليل على ان بعض الارواح قد لا تدخل الجنة وتؤخر بسبب بعض المعاصي والخطأ التي ارتكبتها. نعم قال وعن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة قال ها هنا احد منبني فلان ثلثانا فلم يجبه احد ثم اجابه - 00:14:58

فقال ان فلانا الذي توفي احتبس عن الجنة من اجل الدين الذي عليه. احتبس عن الجنة. شف منع ان تدخل روحه الجنة قال فان شئتم فافتکوه او فافدوه. وان شئتم فاسلموه الى عذاب الله. اراده الامام احمد وابو داود والنسائي بالفاظ مختلفة. نعم. وخرج البزار - 00:15:23

من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي حديثه نحوه ونحوه الحديث السابق. نعم. ان صاحبكم محبوس على باب الجنة احسبه قال اي بسبب دين عليه. نعم. قال وخرج الامام احمد والترمذى وابن ماجة من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فارق الروح الجسد - 00:15:43

فهو بريء من ثلاث دخل الجنة من الكبر والغلو والدين من الكبر والغلو الغلو هو الخيانة الغنية ما هو الغلو وما كان لنبيا ان يغل ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة. ما هو الفضول؟ الخيانة في الغنية تأخذ منها بدون علم الامير. نعم - 00:16:03 قال وخرج الطبراني من حديث انس قال اوتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلى عليه فقال الا صاحبكم دين؟ قالوا فقلوا نعم.

قال لما ينفعكم ان اصلی على رجل مرتمن في قبره يعني محبوس في قبره لن تدخل روحه الجنة. قال لا تصعد روحه الى السماء ولو  
ضم: حما، دينه قمت - 00:16:23

00:16:23 - قمت دینه رجل صحن

صلیت علیه فان صلاتی تنفعه وفي المعنی احادیث متعددة. احبابي اخوانی الكرام اذا مات للانسان والد او ام وعرفت ان على ابيك  
دين اسرة يفتكاك بعض الوراثات يعني عنده سحاجان الله يعني، امراض قلبية يا يعرف ان والده عليه دين - 00:16:43

00:16:43 - دین اسرة رفکاک بعض الورثات یعنی، عنده سیحان الله یعنی امراض قلبیة یا یعرف ان والدہ علیہ دبیون -

ولا يسأر في فك والده ويكون والده المسكين محبوس في القبر وممنوع ان تدخل روحه في الجنة. فلا تكن قاسياً ولا تكن نهيم على الورثة اذا عرفت ان والدك او اخاك او ما شابه ذلك من اقاد لك عليه دين فهو محبوس عن دخوا الجنة. عليك - 00:17:00

علـ، الـهـةـ اـذـا عـفـتـ اـنـ، والـدـكـ اوـ اـخـاـكـ اوـ ماـ شـاهـيـهـ ذـلـكـ مـنـ، اـقـارـبـكـ عـلـيـهـ دـبـ، فـهـ مـحـبـوـسـ، عـنـ دـخـوـلـ، الـحـنـةـ، عـلـكـ 00:17:00

ان تسارع بفكاكه. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي نأخذها من هذه الاحاديث. فينتبه الانسان لهذه القضية ولا يسوف ولا ينك.

يكن طمعا في الورثة ويريد ان يوسع امواله. والدي بدبـر حاله في القبر.انا هسه خليني في المال اتمتع به. لا انتبه لهذه القضية. نعم.

00:17:18 - قال

خرج ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت من طريق سيار ابن حسن قال خرج أبي وعبدالرحمن ابن بن زيد يريد ان الغزو  
في محمداً عليه السلام واسعة الراية هـ . الثالث - 00:17:37

فِي حِمْوَةِ عَلِيٍّ، وَكَةُ عَمْقَةٍ وَاسِعَةُ الرَّكْنَةِ هُوَ السَّرُّ - 37:17:00

البئر. نعم. يعني ادلوا حبالهم بقدر داخل البئر حتى يعني يعبأوا هذا القدر ماء قال فاذا رضيته قد وقعت الركبة فالقدر بالخطأ وقعت.

القدر بالخطأ لما انزلوها في النبي ماذا حديث ؟ طلت منها الحما و هـ قعـت الـ قـدـر دـاخـا - 00:17:50

٠٠:١٨:١٥ - فلما - فرقاً - الرئيسي - المؤهد بالقدىم - بحسب ما يحيط به حتى

الآن تتوفر حفاظة قدرخوا على الإنترنت - ومتاحة في كل مكان

مش شيء سهل نعم قال نعم فناولني العمود فأخذ العمود فدخل في الركبة فإذا هو بغيره جالس على الواح وتحته الماء فقال هذه حتى سألوا يعني شافوا رجل داخل جنبي ولا من الناس يعني. ماذا تفعل هنا؟ نعم. قال ما انت؟ قال انا رجل من اهل اقواك -

00:18:50

حسبني ربه هنا بليل عليه. وان ولده لا يذكرون اولاده يعني الورقة ما حدا قضى نعم. قال فخرج الذي كان في الركيبة فقال لصاحبها  
غزوة بعد غزوة فدعا اصحابنا يذهب فسادروا الى ، زوجة بعد غزوة - 00:19:10

غزوة بعد غزوة فدعا اصحابنا يذهب فساروا الى غزوة بعد غزوة - 10:19:00

يعني ملحقين عالغزو. يعني غزوة بعد غزوة. ملحقين عالغزو. خلينا نرجع عن طاقية بسرعة. حتى نخبر اولاد هذا الانسان. ساخدوا على ايديهم او يقضوا دينه. نعم. قال، فسألوا عن الرحا، وعنه: بنى فقالوا نعم انه لابونا وقد بعنا ضعة لنا. فامشوا معنا حتى

نقطه . عنه دینه . قا . فذهبوا معهم - 00:19:30

فازا هـ طوبت نعم قـا فـامـسـا - 00:19:50

فاما سوا - قال نعم طوبى اذا هى 00:19:50

هناك فاذا الرجل قد اتاهم في منامهم وقال جزاكم الله خيرا. فان الله حولني الى مكان كذا وكذا من الجنة. حيث قضي ديني. كما قلنا مثلاً فهذا ليس دليلاً ليس دليلاً عند اها. العلم يستدأ به على المسانى. وإنما شئ مستأنس به الله اعلم بصدقه. الله اعلم بصحة -

00:20:10

الدكتور عبد الله بن سعيد

نعم، ينبع ذلك من تجربة كونك ملحدًا في طفولتك، عندما خالك الحنة دننا، ما حد لاختيتك، ما حد لأخواتي، كونك ملحد في طفولتك.

روحك عن دخول الجنة وهو لاء ائمة محمد ابن عباد امام - 00:20:50

رحمة الله عليه في الزهد والسلوك. ماذا يقول؟ لو لا ديني لدخلت الجنة. يتحسر انه لم يقضى دينه قبل الموت. والانسان العاقل لا راكم على نفسه ديون احبابي الكرام. اليوم اصبحت من ثقافة المجتمع حتى الامور الثانوية بعض الناس يذهب يستدرين من اجلها. بهذه سيارة حديثة بده تلفون - 00:21:04

الحديث اريد شيء من متع الحياة الدنيا. اخي اذا شيء انت لا تحتاجه وليس في اول اهتماماتك لا تستدم من اجله لا تستجب من اجل لا تأخذ بيت الا على شيء مهم. اما النمط الذي نعيش في حياته الدين على اتفه الامور بدي احدد سيارة وبدني احدد - 00:21:24  
الجوال وبدني احدث ويوجد الانسان على نفسه سبعين وثمانين وتسعين الف من الدين الناس تتسائل في هذه القضية لكن هذه حقوق عباد ايها ان ترتمي في احضان الدين بلا فائدة. ما تعرف متى يأتيك الموت. فالانسان يحاول يأتيه الموت في لحظة سعيدة. وهو خالي من حقوق الناس حتى لا - 00:21:42

تعسر عليه الامور. نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال رحمة الله تعالى وقال طائفة الارواح في الارض ثم اختل. اذا الان بعد ان انتهى من القول الاول ان ارواح المؤمنين غير الشهداء في الجنة - 00:22:02  
ذهب الى قول ثان عاد الى اصل المسألة. القول الثاني ان ارواح المؤمنين غير الشهداء ليست في الجنة. وانما هي في الارض انما هي في الارض. اذا القول الاول ان ارواح اهل الایمان في الجنة - 00:22:15

القول الثاني انها اين في الارض طب وبين في الارض اختلفوا الذين قالوا انها في الارض اختلفوا اين تكونوا في الارض. القول فقالت فرقة منهم نعم. اما واحد تستقر على افئدة - 00:22:30

اما روح المؤمن تكون على فناء قبره يعني بجانب قبره تكون على فناء القبر يعني بجانب القبر في السماء في الجنة وانما بجانب قبره واستدلوا على ذلك نعم. قالوا هذا القول هو الذي ذكره عبدالله بن ابي احمد في سؤال المتقدم. في سؤال متقدم مر - 00:22:43

في المجلس السابق لما سأله اين ارواح المؤمنين؟ هل هي في الجنة؟ ام على اثنية قبورهم ام تموت؟ لما سأله ذكر ثلاثة احتمالات هذا يدل انه هذه الاراء الثلاثة موجودة في زمنهم. موجودة في زمنهم. طيب. قال وحکی ابن حزم هذا القول عن عامة اصحاب الحديث - 00:23:03

اذا هذا القول ينصره ابن حزم الظاهري. ينصره ابن حازم الظاهري. طالب الحزم له تفردات كثيرة. ابن حزم يعني تفرده بشيء بحد ذاته يعني يعني يكون مخيف ويجب ان تتبع وراءه جيدا. وحتى لما يقول وهذا قول عامة اهل الحديث ترى احياناً يكون نقله مش دقيق - 00:23:23

حتى لما يقول هذا قوله هو عامة اهل الحديث تتبعاته ليست دقيقة. فيجب ان ينتبه. نعم. وقال ابن عبد البر كان ابن وضاح يذهب اليه يحتاج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين قال فهذا يدل على ان الارواح بافنية القبور - 00:23:42

ما وجه الدلالة؟ لو سألكم يعني استدل بهذا الحديث على ان الارواح بفناء القبور. خلينا نشغل دماغنا شوي يعني ايش وجه الدلالة في هذا الحديث على ان الارواح بفناء القبر ايش يا مؤمن - 00:24:02

طيب اه يعني الان هو دخل المقبرة فسلم. الجسد ميت. اذا انا عم بحكي على من اسلم؟ اكيد بسلم على الروح. اذا بنروح هنا موجودة عند طبعاً هذا استنتاج ليس شيء قطعي هذا استنتاج ما اذا كنت انا دخلت المقبرة واقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انا بسلم على شخص - 00:24:17

طب اذا كان الجسد باري اذا على من ساسلم؟ على روحه. اذا روحه بجانب القبر. يعني هذا هو المسلك الفكري اللي سلكوه حتى توصلوا لهذه النتيجة. نعم عن ارواح الشهداء في الجنة وارواح غيرهم على اتنية قبور هذا القول اذا واضح ان له انصار هذا القول - 00:24:42

واضح ان له انصار وهو حقيقة حري ان يكون صحيحا يعني يحتمل بقوة ان يكون صحيحا لانه جعل هناك مزية بين ارواح الشهداء وارواح المؤمنين. على القول الاول ارواح الشهداء وارواح المؤمنين كلها في الجنة. فستقول اذا ما المزية بين ارواح الشهداء وارواح باقي المؤمنين - 00:25:02

هذا القول الثاني يجعل فرق واضح. انه ارواح الشهداء في الجنة. ارواح المؤمنين لا ليست في الجنة وانما على فناء القبور تكون اكثر منطقية من هذه الجهة انه فرق بين الصنفين. نعم - 00:25:26

فرحمه الله قال رحمة الله وذكر عن مالك انه قال بلغني ان الارواح مغسلة تذهب حيث شاءت. طبعا كلام مالك هنا عام. يعني بلغنا ان الارواح مرسلة تذهب حيث شاءت - 00:25:41

يذكر لا ارض ولا سماء. شو هي العبارة اعم من المدلول. نعم قال وعن مجاهد قال الارواح على القبور سبعة ايام من يوم دفن الميت فلا لا يفارقه ذلك. وسده طبعا ببرضو هذا مشهور خاص - 00:25:53

قال الارواح على القبور سبعة ايام. طب بعد السبعة ايام ما بتروح برضه مش شيء واضح ما في شيء واضح في هذين الاثنين. نعم. ولو استدل هو وغيره بحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات - 00:26:08

عرضوا عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار يقام هذا مقعده الى يوم القيمة. وهذا يدل على ان الارواح ليست في الجنة وانما تعرض عليها بكرة وعشية. هذا من الا أدلة التي استدلوا بها. حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات احدهكم عرض عليه مقعده - 00:26:23

من الجنة ومقعده من النار. اذا كان المقعد يعرض عليه وانا في القبر. اذا هل انا في الجنة لا هيكل بقول لك اذا كان مقعدي في الجنة يعرض عليك اذا هل انا في الجنة كروح؟ قالوا لا. لذلك هذا هو موطن الشاهد. قال وهذا يدل على ان - 00:26:43  
الارواح ليست في الجنة لأن الجنة تعرض عليك. اذا انت لست في داخلها. الجنة تعرض عليك. اذا انت لست في داخلها. هذا وجه استدلال. لكن ابن رجب لم يعني ليس من انصار هذا الرأي. فسيرد على هذا الاستدلال. فقال ولا حجة لهم بوجهين. نعم. قال ولا حجة ولا حجة - 00:27:01

لهم فيه لوجهين احدهما انه يحتمل ان يكون العرض بكرة وعشية على الروح المتصل في البدن. والروح وحدها في الجنة فتكون البشارة والتخييف للجسد في هذين الوقتين باتصال الروح به. واما الروح ابدا في تنعم او عذاب. الوجه الاول يريد ان يقول ابن رجب انه قضية عرض - 00:27:21

الجنة عليك غدوة وعشية. قد يحتمل ان في هذا الوقت الذي تعرض فيه الجنة عليك روحك تنزل وتعود الى جسدك انه في هذا الوقت بالتحديد والآن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ اذا مات احدهكم عرض عليه مقعده بالغداة يعني عالصبح والعشي يعني بعد العصر - 00:27:41

قال يحتمل ان الروح تعاد الى جسد الميت في هذين الوقتين بالتحديد حتى يعرض عليه مقعده. ثم بعد ذلك تخرج الروح ومرة اخرى وتعود الى الجنة هذا تحليل اخر او طريقة اخرى لفهم الموضوع. فهمتم - 00:28:01

في هذين الوقتين الروح تخرج من الجنة وتعود الى بدنك. حتى يعرض عليها مقعدها من الجنة مقعدها من النار. بعد انتهاء هذين الوقتين ترجع الروح تخرج من البدن وتعود الى جنات النعيم. طبعا انتم ملاحظين ان القضية كلياتها قضية ايش؟ تحليل عقلي يعني فش واحد فيهم يمسك شيء واضح - 00:28:18

الله اعلم نعم قال رحمة الله والثاني ان الذي يعرض بالغداة والعشي هو مسكن ابن ادم الذي يستقر فيه في الجنة او النار وليس ارواح مستقرة فيه مدة البرزخ وان كانت في الجنة او النار. الاحتمال الثاني او الرد الثاني ان الذي يعرض عليك بالغداة والعشي وانت في القبر - 00:28:38

هو مسكنة قصرك بيتك الذي ستنستقر فيه في الجنة. واما روحك في فترة البرزخ فهي ليست في هذا القصر. وانما كما مرت الاحاديث في اجوف طير تدور على اشجار الجنة وتحلق فيها. فالذي يعرض المسكن والروح ليست في هذا المسكن. الروح تحلق لكنها -

لا تدخل المسكن ببرضو احتمال اخر. طيب. قالوا لي هذا جاء في حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا فتح له في قبره باب - 00:29:18

الى الجنة وقيل له هذا منزلك قال رب اقم الساعة وقنا هذا منزلك. اذا الذي يعرف هو المنزل بالتحديد وان كانت بوابة المنزل تحتمل عدة فهو. قال رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي - 00:29:28

قال واما السلام على القبور فلا يدل على استقرار ارواحهم على افنية قبورهم اولا بد ابن رجب يرد على ما استدلوا به هم استدلوا باننا نسلم على اهل هو صح وهذا دليل على ان ارواحهم بجانب قبورهم. فهو يقول هذا الاستدلال ليس قويا. لماذا؟ نعم. قال فانه يسلم على قبور الانبياء والشهداء - 00:29:46

ارواحهم في اعلى عليين وفي منطقهم يقول لك طب انت ايضا لو دخلت مقبرة فيها شهداء ما تسلمش عليهم بتقول السلام عليكم اهل الديار وشبه اتفاق ان ارواح اين هي ؟ في الجنة. فاذا ما فش مزية او فش اشي واضح في كلامك. يؤكد الفكرة التي تقولها. نعم. قال ولكن مع ذلك لها اتصال سريع في - 00:30:06

جسد ولا يعلم كونها ذلك وكيفيته على الحقيقة الى الله عز وجل ان يقول ابن رجب عالم الارواح في البرزخ عالم خفي ما في مانع ان الروح تكون في الجنة. فاذا انت دخلت القبور وسلمت عليهم في لحظة ضئولة عادت الروح الى الجسم فردت عليك السلام ثم رجعت - 00:30:26

الى الجنة. هو بيقول لك عالم الجنة قضية التصاعد الروح بالجسد فيه او عالم البرزخ. اقتصاد الروح بالجسد اتصال الله اعلم بكيفيته. فيصعب ان نجزم بطريقة معينة في هذا القيام. نعم - 00:30:44

قال ويشهد لذلك الاحاديث المرفوعة والموقوفة على اصحابه كابي الدرداء وعبدالله بن عمرو بن العاص. في ان النائم يعرج بروحه الى العرش مع تعلقها ببدنه وسرعة عوجهها اليه عند استيقاظه. يعني هذا مثال من الحياة الدنيا مثال حي. اذا كان النائم - 00:30:58 تخرج روحه منه وتذهب الى العرش ثم تنزل وتعود اليه مباشرة عند استيقاظه وهذا كله في ارقام فلكية غير محسوبة عندنا وهذا ما زال عايش. فما بالك بالموتى وهذا عالم اخر؟ القضية كلياتها قضايا الله اعلم بتفاصيلها الدقيقة. نعم. قال فارواح الموتى المجردة - 00:31:15

عن ابدانهم اولى بعروجها الى السماء وعودها الى القبر مثل تلك السرعة. والله هي اولى لان هذا عالم اخر. نعم. قال واخرج ابن مند من طريق علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب ان سلمان وقال لعبدالله بن سلام ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض تذهب حيث شاءت وان ارواح الكفار في سجين - 00:31:35

وعلي بن زيد ليس بالحافظ خالقه يحيى ابن سعيد الانصاري مع عظمته وجلالته وحفظه. رواه عن سعيد بن المسيب وقال فيه ان ارواح المؤمنين تذهب في الجنة حيث جاءت قررا مشهور في قصة عبد الله بن سلام. انه قال لسلمان الفارسي عندما جاءه في المنام ان ارواح المؤمنين في الجنة. ولم يقل - 00:31:55

ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض. انه قصة عبدالله بن سلمان مع سلمان الفارسي. رویت باكثر من نص. النص الاثبت هو ما ذكره ابن المسيب ان ارواح المؤمنين في الجنة. نعم. سلام. قال وقد تقدم عن مالك انه قال بلغني ان الارواح مرسلة تذهب حيث جاءت - 00:32:15

ابن ابي الدنيا عن خالد ابن خداش قال سمعت مالكا يقول ذلك وخرجه ايضا عن حسين ابن عدي العجري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شريك ابن يعلى ابن عطاء - 00:32:35

عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال مثل المؤمن حين تخرج نفسه او قال روحه مثل رجل كان في حينما تخرج نفسه مش نفسه هذا خطأ في التشكيل نعم اين تخرج نفسه او قال روحه مثل الرجل كان في سجن فاخرج منه فهو يتفسح في الارض ويترقب فيها. افا هواويش قال يتفسح - 00:32:45

في الارض اذا هو دليل على ان روحه تكون في الارض وليس في الجنة. يعني هذه كلها اثار استدلوا بها. هذا الاثر عن عبدالله بن عمرو بن العاص. قال ويتفسح في الارض اذا ما موطن الشاهد ان الروح ليست في الجنة وانما هي في الارض. ايضا بعض الادلة لهم نعم. قال ومما استدل به على ان الارواح في الارض - 00:33:06

الحديث و قال - 00:33:26 حديث البراء بن عازب الذي تقدم سياق بعضه وفيه صفة قبض رح المؤمن. فاذا انتهى الى العرش كتب كتابه في عليين. ويقول رب سبحانه وتعالى ردوا عبدي الى مضجعه فاني وعدتهم اني منها خلقتهم وفيها اعiedهم. ومنها اخرجهم تارة اخرى فترد الى القبر. وذكر

وفي رح الكافر فيصعد بها الى السماء فتغلق دونه. فيقول رب سبحانه وتعالى رد عبدي الى مضجعه فاني وعدتهم اني منها خلقتهم. وفيها عيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. وفي رواية يقول ويقول الله ردوا عبدي الى الارض فاني وعدتهم اني اردتهم فيها ثم قرأ رسول الله صلى الله - 00:33:46

عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وهذا يدل على ان ارواح المؤمنين تستقر في الارض ولا تعود الى السماء بعد عرضها ونزولها الى الارض. وهناك ارواح تبقى في الجنة لا سيم الشهداء. يقول ان هذا الحديث يدل على ان ارواح المؤمنين - 00:34:06

اعود الى الارض ولا يبقى في الجنة الا روح الشهداء والانبياء. ارواح الشهداء والانبياء. هذا من الادلة. لكن البعض يقول لا. هي تنزل الى او حتى يسألها منكر ونكير ثم تعود مرة اخرى فتفارق الارض وتعود الى السماء. وهناك ايضا اختلاف في توجيهات هذه الاحاديث. نعم - 00:34:26

قال رحمة الله وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة في صفة قبض رح المؤمن قال ثم يصعد به الى ربه عز وجل فيقول ردوه الى اخر - 00:34:46

اخر الاجلين اللي هو يوم القيمة يعني يرد روحه الى جسده حتى يأتي موعد يوم القيمة. اخر الاجلين. نعم. وقال مثله في الكاف و قال فيه رد النبي صلى الله عليه وسلم روبيطة كان له كانت على عليه على انفه. يعني لما ذكر نفن ريحه وهذا يشهد برفع الحديث كله - 00:34:56

وخرج ابن ابي دنيا من حديث قسامه بن زهير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا احتضر انته الملاك بحذيرة فيها مسك دوائر الريحان فتسدل روحه كما تسأل الشعرة من العجين. وتقول ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية مرضية. مرضيا عنك الى رضوان - 00:35:16

الله وكرامته فاذا خرجت روحه وضعت على ذلك المسك وطويت عليه الحريرة وبعث بها الى عليين. وان الكافر لتحضر انته الملاك بمسح فيها بمسح فيها جمرة. نعم. فتنزع روحه انتزاعا شديدا. ويقال ايتها النفس الخبيثة. المسألة زي قطعة قماش - 00:35:36 قطعة القماش نعم ويقال ايتها النفس الخبيثة اخرجني ساخطة ومسخوطا عليك الى هوان الله وعذابه. فاذا اخرجت روحه ووضعت على تلك الجمرة فان لها ويطوى عليها الممسح ويذهب بها الى سجيل. وخرجه النسائي وغيره من حديث قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولفظه مخالف - 00:35:56

ما قبله وذكر في رح المؤمن حين ينتهيون بها الى السماء العليا الى السماء العليا وقال في رح الكافر الى الارض حين ينتهيون بها السفل. نعم. قال ذكرنا فيما تقدم عنه ابن مسعود ان الروح بعد السؤال في القبر ترتفع الى عز الدين. نعم. وترى قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين - 00:36:18

وقالت فرقه هكذا نكون انتهينا من الفرقه الاولى الذين قالوا انها في الارض احنا قلنا الفرقه هناك قول اخر ان ارواح المؤمنين ليست في الجنة وانما هي في الارض. هؤلاء الذين طلبوا منها في الارض اختلفوا وبين في الارض؟ القول الاول ماذا قالوا؟ انها على بناء القبور. ممتاز - 00:36:38

بدك نيجي عالقول الثاني الذين قالوا انها في الارض بعضهم له رأي اخر فقالت فرقه تجتمع في موضع من الارض اه في فرقه قالت لا

هي في موضع معين من الأرض - 00:36:58

واختلفوا في تأمينه. الفرق هذه ماذا قالت؟ هي في الأرض لكنها في موضع معين منها واختلفوا في تعبيئه. دعونا ننظر أیش اخوانهم قال رحمة الله كما روى همام ابن يحيى المسعودي عن قتادة قال حدثني رجل عن سعيد ابن المسيب عن عبد الله ابن عمرو قال ان ارواح المؤمنين تجتمع بالجالية - 00:37:10

منطقة الجابية في بلاد الشام. بعضهم هكذا قال ان ارواح المؤمنين تجتمع في منطقة الجابية في بلاد الشام. وارواح اين هي؟

فتجتمع بسبحة بحضرموت يقال لها بركوت. برهوت برهوت هادئة وادي من اودية حرارات. وادي من اودية - 00:37:30

و فيه بكر وكثير من اهل العلم يقول انه ثبت ان ارواح الكفار تكون فيها ان ارواح الكفار تكون فيها. الان قضية ارواح الكفار نعم يعني اكثر اهل العلم ان لها علاقة بهذا البئر الذي في حضرموت والله اعلم - 00:37:50

بحاله وكيفيته. لكن ارواح المؤمنين لم يثبت انها في الجابية. لا يوجد حديث واثر صحيح يستند عليه انها في منطقة الجابية. واما الكفار وقصة برهوت فهذه مشهورة جدا. نعم. قال خرجه ابن منده ورواه هشام الدستواني عن قتادة عن سعيد بن المسيب من قبله لم يذكر عبدالله ابن - 00:38:06

اي من كلام سعيد ابن المسيب وليس من كلام عبد الله ابن عمرو ابن العاص نعم. قال وقد تبين ان قتادة لم يسمعه من سعيد انما بلغه عنه ولم يدرى عمن اخذ. كل الاثر السابق ضعيف يعني. كل واحد يعني مش معروف اصله منفصله زي ما يقول. وبالتالي لا - 00:38:26

اعتمد على الاثر السابق. طيب هذا هو خرج ممدد من طريق فرات الفزارى قال عن ابي الطفيل عن علي قال شر واد بئر في الاحقاف الاحقاف يا نفس مناطق حضرموت الاحقاط اللي كان فيها قوم عهد هذى في اليمن. الاحقاف اللي فيه سورة الاحقاف وكان فيها قوم معاذ هذه اصلا مناطق في اليمن - 00:38:46

حضرموت فهنا علي بن ابي طالب يقول شر واد بئر يعني هو وادي فيه بئر في منطقة الاحقاف. نعم. اسمه الباركوت شر غادي نبيعهم في الاحقاف براهوت بحضرموت تردد ارواح الكفار. نعم وهذا كما قلنا مشهور جدا عند اهل العلم ان هناك مستقر ارواح الكفار - 00:39:06

وان كان له تعلق قالوا بالارض السابعة الله اعلم. لكن هناك يعني يذهب بارواح الكفار. ويذهب بها بعد ذلك الله اعلم محدث عنده تفاصيل دقيقة في ذلك. نعم. فلما رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف عن ابن مهران عن ابن عباس عن علي قال ابغض بقعة في الارض واد بحضرموت - 00:39:26

يقال له برهوت فيه ارواح الكفار وفيه بئر ماؤه في النهار اسود كانه قيح تأوي اليه الهوام. قال وروى بسانده عن شهر ابن حوشة ان كعب الرؤى عبد الله بن عمرو وقد تکالب الناس عليه يسألونه فقال رجل لرجل سله اين ارواح المؤمنين؟ قال بالجابية وارواح الكفار ببرهوت. نعم - 00:39:46

وبسانده عن سفيان عن ابان ابن تغلب قال قال رجل بت فيه يعني بوادي برهوت كانوا حشدت فيه ارواح الكفار. وهم يقول يا دومة يا دومة كان هذا واحد نام في وادي حظر الوادي في حضرموت - 00:40:06

ما بقينام الا اخواتنا فرهوت ضاقت به الدنيا راح نام فاضي حضرموت فقام وانا نايم في هالوادي سامح ناس بتحكي يا دوما يا دوما فقال انا قمت فزعا يعني فاقوم من هذا دوما الذي ينادونه. نعم. قال ابان فحدثنا رجل من اهل الكتاب هو الملك الذي على ارواح الكفار. كان قال ارانا - 00:40:20

انا عرفت مين هو ده العدوة هو الملك الموكل بعذاب هؤلاء الكفار اسمه دوما هو من كثر الخبط اللي يوكلوه بينادوا ايادهم يعني خفوا علينا من الضرب نسأل الله العافية. فهو الملك الذي على ارواح الكفار اسمه هذا لم يثبت. قصص يعني الله اعلم. نعم - 00:40:40  
قال رحمة الله وقال ابن قتيبة في كتابه غني قال سفيان اه نعم قال سفيان وسألنا الحضرميين فقالوا لا يستطيع ان يبيت فيه احد بالليل. لا نستطيع احد يعني هنا مع حقيقة ما اعرف هذه القصص هذه الى الان قائمة - 00:40:59

هل هو معروف الى اهالي حضرموت اليوم؟ الله اعلم. لكنه يقول له سأله الحضرميين فقالوا هذا الوادي لا يستطيع احد ان يبيت فيهم الليل من شدة الخوف والفزع والشعور انك مع اروع الكفار نسأل الله العافية. طيب - 00:41:14

قال وقال ابن قتيبة في كتابه غريب الحديث ذكر الاصمعي عن رجل من اهل برهوت يعني البلد الذي فيه هذا البتر قال تجد الرائحة المنتنة الفظيعة جدا ثم نمكت فيأتينا الخبر بان عظيمها من عظاماء الكفار قد مات. فنرى ان تلك الرائحة منك. يعني اهل هذه المنطقة فجأة تهـب - 00:41:28

رائحة متينة قال ما تهـب رائحة نتينا منعرف انه اليوم في روح كافر جديد ما جاءت اما تهـب هكذا هـب من الرائحة المتينة. قال نمكت قليلا فيأتينا خطـا بـان احد عظاماء الكفار قد مات. فنعرف ان روحـه الان اوتي بها الى وادي بـرب - 00:41:48

نعم. قال وقال ابن عبيـنة اخـبرـونـي عن رـجـلـ اـنهـ اـمـسـىـ بـبرـهـوـتـ فـكـأـنـ فـيـهـ اـصـوـاتـ الـحـاجـ.ـ يـعـنـيـ تـسـمـعـ فـيـهـ ضـجـيجـ كـاـصـوـاتـ الـحـاجـ ما يـسـمـعـ فـيـهـ مـنـ الصـورـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـسـأـلـ اـهـلـ حـضـرـمـوـتـ فـقـالـوـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـهـدـنـاـ اـنـ يـمـسـيـ فـيـهـ.ـ وـقـرـرـنـاـ بـالـدـنـيـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـسـنـ - 00:42:06

عبد العزيـزـ قال حـدـثـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ سـلـيـمـانـ قـالـ مـتـىـ مـاتـ رـجـلـ مـنـ الـيهـودـ وـعـنـدـهـ وـدـيـعـةـ لـمـسـلـمـ وـكـانـ لـلـيهـودـيـ اـبـيـ مـسـلـمـ فـلـمـ يـعـرـفـ مـوـضـعـ الـوـدـيـعـةـ شـوـفـ هـذـيـ القـصـةـ غـرـبـيـةـ يـعـنـيـ اـهـ فـاـخـبـرـنـيـ بـهـذـاـ الـيهـودـيـ كـانـ عـنـدـهـ اـبـنـ اـيـشـ - 00:42:26  
مسلم فـلـمـ يـعـرـفـ مـوـضـعـ الـوـدـيـعـةـ شـوـفـ هـذـيـ القـصـةـ غـرـبـيـةـ يـعـنـيـ اـهـ فـاـخـبـرـنـيـ بـهـذـاـ الـيهـودـيـ كـانـ عـنـدـهـ اـبـنـ اـيـشـ - 00:42:43  
على على اي مـاءـ سـتـجـدـهـ عـيـنـ ماـ تـوـقـفـ عـنـدـهـ نـادـيـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ فـانـ دـوـنـهـ عـلـمـ فـاـذـاـ جـئـتـ فـيـ يـوـمـ السـبـتـ فـامـشـ عـلـيـهـ حـتـىـ تـأـتـيـ عـيـنـاـ هـنـاكـ.ـ فـادـعـوـ اـبـاـكـ فـاـنـهـ يـجـيـئـ اوـ هـذـهـ المـنـطـقـةـ اـنـادـيـ اـهـلـكـ - 00:43:03

فلـانـ تـعـبـ بـدـنـاـ نـسـأـلـ كـمـ سـؤـالـ.ـ طـيـبـ.ـ قـالـ فـادـعـوـ اـبـاـكـ فـاـنـهـ يـجـيـئـ فـاسـأـلـهـ عـمـاـ تـرـيـدـ.ـ فـفـعـلـ ذـلـكـ الرـجـلـ وـمضـىـ حـتـىـ اـتـىـ عـيـنـ.ـ فـدـعـاـ اـبـاهـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـاـ فـاجـابـهـ فـقـالـ اـيـنـ وـدـيـعـةـ فـلـانـ؟ـ فـقـالـ تـحـتـ اـسـقـفـتـ الـبـابـ اـسـقـفـتـ الـبـابـ اـنـ عـتـبـةـ الـبـابـ يـعـنـيـ رـاحـ عـلـىـ المـنـطـقـةـ وـنـادـيـ الـحـجـ وـطـلـعـ لـهـ - 00:43:23

يـعـنـيـ هـمـاـ مـنـ سـمـعـ صـوـتاـ وـقـلـ لـلـمـذـيـعـ وـضـعـتـهـ تـحـتـ عـتـبـةـ الـبـابـ فـقـطـ.ـ قـالـ وـفـيـ كـتـابـ حـكـاـيـاتـ بـالـدـنـيـاـ يـأـتـيـ بـقـصـصـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ يـسـتـغـرـبـ مـنـهـ.ـ فـلـذـكـ دـائـمـاـ نـقـولـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ هـذـهـ قـصـصـ تـرـبـيـ وـتـطـوـيـ يـعـنـيـ مـاـ اـيـاـكـ اـنـ تـقـولـ لـاـ خـطـبـةـ جـمـعـةـ وـلـاـ شـيـتـ - 00:43:43

انـ مـاـ صـحـيـتـهـ بـتـقـولـ لـكـ المـشـاـيخـ تـمـامـ كـمـ قـلـتـ خـلـصـ اـسـمـعـ هـذـهـ قـصـصـ وـمـشـيـ يـعـنـيـ مـشـيـ الـحـالـ.ـ طـيـبـ فـيـ كـتـابـ حـكـاـيـاتـ لـاـبـيـ عـمـرـوـ اـحـمـدـ اـبـنـ مـحـمـدـ الـنـيـسـابـورـيـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـاـ بـكـرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ الـقـرـطـوـسـيـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـامـدـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ سـلـيـمـ قـالـ كـانـ عـنـدـنـاـ رـجـلـ - 00:44:03

وـبـمـكـةـ مـنـ اـهـلـ خـرـسانـ يـوـدـعـ الـوـدـائـعـ فـيـؤـديـهاـ.ـ فـاوـدـعـهـمـ.ـ هـذـاـ رـجـلـ كـانـ اـمـينـ.ـ وـيـضـعـونـ عـنـدـهـ الـوـدـائـعـ فـيـؤـديـهاـ.ـ لـكـ شـوـ صـارـ مـعـكـ؟ـ قـالـ فـاوـدـعـهـ رـجـلـ عـشـرـ اـلـافـ دـيـنـارـ وـغـارـ وـحـضـرـ الـخـرـسانـيـ الـوـفـاءـ فـماـ اـئـمـنـ اـحـدـاـ مـنـ اـوـلـادـهـ اـذـ هـذـاـ الـخـرـسانـ - 00:44:20  
الـوـثـائـقـ اـهـ وـاحـدـ حـطـ اـيـدـهـ عـشـرـ تـالـافـ دـيـنـارـ وـواـحدـ.ـ اـجاـ نـزـلـ بـهـ مـرـضـ الـمـوـتـ فـقـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـؤـمـنـ وـاحـدـ مـنـ اـوـلـادـيـ عـلـيـهـ لـيـسـوـ جـيـدـيـنـ فـقـالـ اـنـ لـاـ اـسـتـأـمـنـ اـحـدـ اـوـلـادـيـ عـلـيـهـ.ـ فـراـحـ دـفـنـ العـشـرـةـ اـلـافـ دـيـنـارـ.ـ قـالـ فـدـفـنـهـ فـيـ بـعـضـ بـيـوـتـهـ وـمـاتـ فـقـدـمـ الرـجـلـ - 00:44:40  
وـسـأـلـ بـنـيهـ فـالـرـجـلـ الغـائـبـ عـادـ فـسـأـلـهـ وـبـنـ العـشـرـ تـالـافـ؟ـ قـالـوـاـ لـهـ وـالـلـهـ الـحـجـ الـخـرـسانـيـ مـاتـ.ـ طـيـبـ مـاـ حـدـاـ فـيـكـمـ بـعـرـفـ وـبـنـ العـشـرـةـ الـافـ وـضـعـهـ؟ـ قـالـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ نـعـمـ فـقـالـوـاـ مـاـ لـنـاـ بـهـ عـلـمـ فـسـأـلـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ بـمـكـةـ وـهـمـ هـذـاـ الرـجـلـ سـأـلـ الـعـلـمـاءـ الـلـيـ بـمـكـةـ اـنـهـ كـيـكـةـ اـنـاـ حـطـيـتـ مـصـارـيـةـ عـنـدـ الـخـرـسانـيـ - 00:45:00

الـخـرـسانـ مـاتـ.ـ كـيـفـ مـمـكـنـ اـعـرـفـ مـكـانـ الـوـدـيـعـةـ؟ـ كـيـفـ يـمـكـنـ اـعـرـفـ مـكـانـ الـوـدـيـعـةـ؟ـ نـعـمـ.ـ فـقـالـ وـهـمـ يـوـمـذـ مـتـوـافـرـوـنـ فـقـالـوـاـ وـعـلـمـاءـ مـكـةـ كـفـرـ مـتـغـافـرـوـنـ يـعـنـيـ كـثـرـ نـعـمـ.ـ فـقـالـوـاـ مـاـ نـرـاهـ الاـ مـنـ اـهـلـ الجـنـةـ وـقـدـمـاءـ مـكـةـ.ـ اـيـشـ مـتـوـقـعـينـ - 00:45:20  
بوـخـ الـامـانـاتـ وـبـرـجـعـهـ مـعـنـاتـهاـ صـادـقـ.ـ اـذـ هـوـ مـنـ اـهـلـ الجـنـةـ طـهـ الاـ وـقـدـ بـالـغـنـاـ اـرـوـاحـ اـهـلـ الجـنـةـ فيـ زـمـزـ.ـ اـذـ بـدـأـ فيـ

قول من قال اهل العلم انه ارواح المؤمنين - 00:45:37

مش في الجاذبية لا. في زمزم ركعة. قال فاذا مضى من الليل ثلثه او نصفه فاتي زمزم. فقف على شفيرها ثم على حافتها فانا نرجو ان يجيبك فان اجابك فاسأله عن ما لك فذهب كما قالوا فنادي اول ليلة وثانية وثالثة فلم يجب. فرجع اليهم - 00:45:52  
فقال الثالث النادي ما احد رد عليه نعم فقال ناديت ثلاثا فلك اجب فقالوا انا لله وانا اليه راجعون ما نرى صاحبك الا من اهل النار. هذا الرجل واشف زمزم - 00:46:14

نعم قال فاخذ الى اليمين فان بها وادي يقال له برهوت فيه ارواح اهل النار فقف على شفيرها فنادي في الوقت الذي ناديت فيه زمزم فذهب كما قيل له في الليل فنادي يا فلان ابن فلان فاجابه من اول مباشرة اول ما نزل عبد الرؤوف - 00:46:34  
فقال له ويحك ما انزلك ها هنا وقد كنت صاحب خيار يا فلان شو بتتصور هون يعني هلا عن زمزم شاييفينك الباغوت انت بتتأدي الامانات وبرجعها لاهلها. فقال قال كان لي اهل بخراسان فقطعتهم حتى هذه مشكلته. كان قاطعا لرحمه - 00:46:54  
شو المصيبة اللي وداتوا كان قاطعا لرحمه. يكون عنده والد ووالدة وكان يعني ما وصلهم حتى مات. قال فاخذني الله فانزلني هذا المنزل. قال واما مالك فاني لم امن عليه ولدي وقد دفنته في موضع كذا. فرجع صاحب المال الى مكة فوجد - 00:47:14  
المال في المكان الذي اخبره. طبعا كما قلت هذه الحكاية اخواننا انا من وجهة نظري لا اصل لها السبب في ذلك انه هذه ارواح الكفار  
هذا رجل ما هو كافر. حتى لو قطع رحمه - 00:47:34

حتى لو قطع رحمه انت تقولون برغوث مكان مأوى ارواح من؟ الكفار مش العصاة وبالتالي هذا هل لو قطع رحمه كفر وما ما كفر بذلك؟ فالقصة تفاصيلها بعد ذاتها تشعر انه في قلقة يعني تفاصيلها مش واضحة وتؤدي - 00:47:44  
ان هذا لا اصل لها. لكن يعني غفر الله لي بالرحب لو كنت مكانه لما ذكرت مثل هذه القصص في هذا الكتاب اصلا. نعم. قال ورجحت طائفة من العلماء ان ارواح الكفار في بئر برهوت نعم. منهم القاضي ابو يعلى من اصحابنا في كتابه المعلم. من اصحابنا الحنابلة. نعم.  
قال وهو مخالف للنص احمد ان - 00:48:01

الحقيقة هو ليس مخالف لنصر احمد لانا نعتقد ان برهوت لها علاقة بالنار التي في الارض السابعة لها علاقة بالنار. لكن الله اعلم بتفاصيل هذه الارتباطات. فرعنا لا اعتقاد انه مخالف وانما يمكن ان تجمع هذه الاثار. لانه قصة بئر - 00:48:21  
حقيقة صحيحة واكسر اهل العلم على تصحيحها بشأن نسج بن ابي الدنيا او غيره لا هي قصة اكثر اهل العلم على تصحيحها لكن قضية ارتباطها بالنار السابعة الله اعلم به. نعم. قال ولعل لبئر برهوت اتصالا في جهنم في قهي. نفس كانه عاد فاستدرك. ولعل لبئر براهوت - 00:48:40

اتصالا في جهنم لعله شكل من الاشكال الاتصال والارتباط الله اعلم به. نعم. كما روی في البحر ان تحته جهنم والله اعلم. نعم. ويشهد ذلك ما سبق من قول ابي موسى الاشعري رضي الله عنه كما رؤية البحر لكتاب اسمه البحر الله اعلم لمن هو كما روی في كتاب البحر ان تحته اي ان تحت بئر برهوت - 00:49:01

جهنم. الله اعلم. نعم قال روح الكافر بوادي حضرموت في اسفل الشري من سبع اراضين. نعم قال و قال صفوان ابن عمر سألت عامر بن عبدالله اليماني هل لانفس المؤمنين مجتمع؟ فقال يقال ان الارض التي يقول الله ان الارض يرثها. عبادي الصالحون - 00:49:21  
كتينا في الزهور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ذكرروا تفسيرا ضعيفاً حقيقة لها وهو هذا التفسير وهو ولا هي الارض التي تجتمع ارواح المؤمنين فيها حتى يكون البعض. هذا كلام ضعيف في تفسير الآية ان تفسيرها يتكلم عن انتصار المؤمنين - 00:49:40

وتمكنهم من الارض وليس الكلام عن ارواحهم اصلا. نعم. قال خرجه ابن منده وهذا غريب جدا وتفسير الآية بذلك ضعيف. هذا التفسير كله ضعيف. نعم قال وخرج وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت بطريق عبد الملك ابن قدامة عن عبد الله ابن دينار عن ابيو اليماني عن رجل من قومه يقال له عبدالله انه - 00:49:58  
كفر من قومه ركبوا البحر وان البحر اظلم عليهم اياما. ثم انجلت عنهم الظلمة وهم قرب قرية. قال عبد الله كان ركبوا البحر تعب وزي

الافلام يعني. ضاع بهم السفينة بيد السفينة القتهم على - 00:50:18

ساحل جزيرة من الجزر. فنزل هذا الرجل من الجزيرة. قال فخرجت التمس الماء فإذا ابواب المدينة مغلقة. يعني نزلت الى هذه القرية ابحث عن الماء ابواب المدينة مغلقة تجألاً فيها الرياح يعني صوت الرياح يضرب باباها. ما في حدا في البيوت. طيب. قال فإذا ابواب المدينة مغلقة - 00:50:31

تجألاً فيها الرياح فهتفت بها فلم يجبني احد. فيبينما وبينما اذا طلع علي فارسانى تحت كل واحد منها قطيفة بيضاء لا يركبان على فرس وكل واحد تحته كسرت او شيء يوضع على الفرس. نعم. قال فسألاني عن امري فأخبرتهما بالذى اصابنا في البحر وانى خرجت - 00:50:51

قد اترك الماء فقال لي يا عبدالله اسلك في هذه السكة فانك ستنتهي الى بركة فيها ماء فاستقم منها ولا يهونك ما ترى فيها.انا قروش هذا الطريق ستجد بركة فيها ماء. لكنك راح تشوف شغالة لا تخاف منها. طيب انا فسألتها عن تلك البيوت المغلقة التي تجألاً فيها الريح - 00:51:11

ايش هذى البيوت ليش ما في احد في هذه القرية؟ فقالوا هذه بيوت فيها ارواح الموتى. هذا موطن الشهر اصلا من كل القصة ان ابن القيم ابن رجب اعتمد على ابن ابي الدنيا - 00:51:31

او في انه ابن ابو الدنيا يقول ان هناك قرية على وجه الارض الله اعلم بها. هذه القرية فيها بيوت داخلها ارواح المؤمنين. تمام؟ هذا فيها بيوت داخل ارواح المؤمنين. وهذا كما قلنا يعني انت ابن رجب ما كان ينبغي ان تصف مثل هذه القصة يعني - 00:51:41  
هذا قصة يستدل بها على هذا قصة حكاية الله اعلم ماذا ندوة ومن اين است. مثل هذا لا يثبت به مثل هذه العقائد التي تحتاج الى شيء من الكتاب والسنة او من - 00:51:57

الصحابة اما مثل هذا حقيقة يعني ضعيف جدا ومثله بالرجل اجل من ان يستمد عليه. نعم قال فخرجت حتى انتهيت الى البركة فإذا فيها رجل معلق مصلوب على رأسه يعني وصل للبئر البركة وجد رجل مصلوب بالعكس يعني كانه في - 00:52:07  
وهو معلق ورأسه باتجاه البركة. يعني مسلوب بالشقولب كمان فهمتوا؟ مصلوب بالصورة المعاكسة. رأسه باتجاه البركة طبعا قال يريد ان يتناول الماء بيده وهو لا ينام. يعني معلقينه من رجليه. وكل شوي بده يجي يشرب مي يرفع الحبل. كل ما يحاول يشرب مي - 00:52:24

يرفع به الحق. نعم. قال فلما رأني هتف بي وقال يا عبدالله اسكنى. هذا الرجل المعذب لما رأه اني قال يا فلان انا اسكنى. ترى انا ظمان واحتاج نعم قال فغرفت بالقذح لانوله فقبضت يدي. قال هناك الله اعلم يعني منعت من ان اسكنيه. منعت من ان اسكنيك - 00:52:44

قال بل العمامة مش قادر يعني يصتبيه بالقذح ناداه الرجل المعذب قال يا فلان طب بل عمامتك وارني عمامتك الي بالماء وارمها لي لعل هذا يصلح قال فبنلت العمامة لارمي بها الي لارمي بها اليه فقبضت يدي. ايضا قبضت يدي ومنعت من ان اسكنيه. نعم. فقلت يا عبدالله غرفت بالقذح لاناولك - 00:53:04

فقبضت يدي ثم بردت العمامة لارمي بها اليك فقبضت يدي فأخبرني من انت؟ فقال انا ابن ادم. قال انا ابن ادم يعني هذا يا قabil يا هabil اما قabil او هذه واحد منهم. قال انا ابن ادم الذي سفك اول دم على الارض. قال انا اول من سفك دما في الارض. يعني كما قلنا مشي وجمعناد - 00:53:28

قال ورواه ابو النعيم باسناده عن ابن وهب قال حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال بينما رجل في مركب في البحر اذا انكسر بهم مركبهم فتعلق بخشب فطحة وفي جزيرة فخرج يمشي فإذا هو بماء فتبعده حتى دخل في شعر فإذا برجل الطريق او وادي نعم - 00:53:49

قال فإذا برجل في رجليه سلسلة منوط فيها بيته وبين الماء شبر فقال بين رأسه وبين الماء شبر بين راسي وبين وقال اسكنى رحمك الله قال فأخذت ماء كفي فرفع بالسلسلة فرفع بالسلسلة فذهب بالماء قال اسكن - 00:54:07

جت ازكياء واجا واحد رفع السلسلة لفوق حتى ما يشربشن. نعم قال فرفع بالسلسلة فذهب بالماء فلما ذهب الماء حط الرجل قال ذهب الماء نزل رجع كله عايز يذكي مرة اخري وقع السلسلة يعني - 00:54:25  
فما يراد ان يشرب الماء. نعم. ففعلت ذلك ثلاث مرات او اربعة. قال فلما رأيت ذلك منه وقلت له قلت له ما لك ويحك؟ قال انا ابن ادم الذي قتل اخاه والله ما قتلت نفس ظلما منذ قتلت اخي الا يعذبني الله بها لاني اول من سن القتل. يعني هذه المصيبة الذي يسم - 00:54:39

آآ البدع مصيبة من يسن البدع للناس. بغض النظر عن القصة وما فيها من الاساطير لكن خذ الفكرة العامة ان الذي يسن البدع للناس والمسالك الخبيثة ويقتضي الناس بها عقوبته اشد من غيره. عقوبته اشد من غيره. فدار يا طالب العلم حاول ان لا تسلك مسلكا تنفرد به عن الناس - 00:55:00

وعن اهل العلم وعن الثقات حتى لا تكون سبب في بدعة تدفع ثمنها في القبر ويوم القيمة دايما اي مسألة تقولها وتخوض فيها خلي لك ايمان فيها. ويكون لك سلف. واما اراء مبتعدة واهواء مختربة اياك ان - 00:55:20  
فان من سن بدعة عقوبته اشد من يأتى بعده. نعم قال رحمه الله مرة عاصم ابن محمد الرازى في كتاب الرهبان قال حدثنا عصمة العبدانى قال كنت اجور في بعض الفلووات اذ نظرت زيرا وفيه صومعة وفيها راهب - 00:55:37

ناديته فاشرف على فقلت له من اين تأتيك الميراء؟ قال من مسيرة الطعام والشراب. نعم. قلت حدثني باعجب ما رأيت في هذا في هذا هذه الموضع قال بين ذات يوم ادير بصرى في هذه البرية القفر واتفري القهر يعني هذه الصحراء المفتوحة نعم الا واتفكر في عظمة الله وقدرته - 00:55:54

اذ رأيت طائرا ابيض مثل النعامة كبيرا. قد وقع على تلك الصخرة واوما بيده الى صخرة بيضاء. فتقىأ رأسا ثم رجلا ثم ساق يعني شاف طائر كبير وهذا الطائر الكبير فجأة صار يتقيأ رجل وساق - 00:56:14  
وهذى ورجل قد قال واذ هو كلما تقىأ عضوا التمت بعضها الى بعض اسرع من البرق. نعم. فإذا هم بالنهوض نقره الطائر فقطع اعضاه ثم الاعضاء اللي بتلتئم تلتضم مع بعض. بروح على الطائر بنقولها مرة ثانية بترجع تتفتت. بروح بوخذها. ماشي. قال ثم يرجع فيبتلعه - 00:56:29

فلم يزل على ذلك اياما فكثر تعجبى منه. وازدت يقينا بعظمة الله وعلمت ان لهذه الاجساد حياة بعد الموت. وذكر ان سأل عن ذلك الرجل يوما عن امره فقال انا عبد الرحمن ابن ملجم. يعني راح على هذا الرجل وبتفتت ويتقطع وتتجتمع اعضاءه. فراح عليها - 00:56:52

من انت؟ قال ابا عبد الرحمن ان هذا الكلام مشروب مين شيعة ايش هالقصة هذى شاف القصة وعبدالله بن ملجم هيكل بيصير فيه وبيجي طير وبنزله وبلتئم. يعني واضح ان هذه القصص موضوعة اللي يعني يشنعوا على عبد الرحمن اللي بنقول - 00:57:12  
لكن بشريه يعقل ويفهمه الانسان. نعم. قال امر الله هذا الملك ان يعذبني الى يوم القيمة. قال قال لي الملك قد اتاني النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اخرج بهذا الجسد الى جزيرة من البحر الاسود التي تخرج منها هوام اهل النار فاعذبه الى يوم القيمة. وقد - 00:57:31

رؤيه هذه الحكايات من وجه اخر خرجها ابن النجار في تاريخه من طريق السلفي باسناد له عن الحسن ابن محمد ابن عبيد الذي يشكره قال حدثنا اسماعيل ابن احمد ابن علي - 00:57:51  
ابن احمد ابن يحيى ابن النجم سنة عشر وثلاثمائة انه حضر مع يوسف ابن ابي التياح ببلاد سنباط انه حضر مجلسه وحدثنا عن راهب سماه له فاحضر يوسف ابن الراهب فحدثه الراهب بعد الامتناع ان مالتا نفاه الى ان ملكا نفاه الى جزيرة على البحر منفردا قال فرأيت يوم - 00:58:01

طائرا فذكر شبيها هذا ليس قصص هكذا كيف يقول لك جدا والله يوم من الايام مشيت في وادي ومشيت وشفت شغله عن الجد يا اخي هذا ما مذكور في سياق الاستدلال. بغض النظر جدك تا واحد هام شو اللي شافه مثل هذا لا يعتمد عليه في دين الله عز وجل.

قال ورؤية الوجه الآخر من طريق ابي عبدالله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازى صاحب السداسيات المشهورة عن علي ابن هارون عن محمد ابن الوراق قال احدثنا ابو محمد ابن عبد - 00:58:41

عثمان ابن عمر ابن عمر البزار قال سمعت ابا بكر محمد ابن احمد ابن ابي الاسبق قال قدم علينا شيخ غريب فذكر انه كان نصراانيا سنينا وانه تعبد في صومعة قال فيبينما هو ذات يوم جالس اذ جاءه طائر نفس القصة لكن هذه القصة رويت من طرق متعددة - 00:58:54

من بغض النظر ما هي الطرق؟ يعني الغرائب والشيعة ما انت يمكن تجد القصة في عشرين ثلاثين اربعين كتاب يعني وجود الاسانيد المتنوعة على مثل هذه القصص لا تدل على ثبوتها. نعم. قال وكلها ما ورد وكل ما ورد من هذه الاثار فانه محمول على ان الارواح تنتقل من مكان الى مكان. ولا يدل على انها - 00:59:14

في موضع من الارض لا تستقر يعني لو قلنا ان الارواح في الارض فهي لا تستقر في موضع معين من الارض. وان حينما تنتقل من مكان الى اخر. نعم ارى ويشهد لهذا ما روي عن شهر ابن حوشب قال كتب عبدالله ابن عمرو الى ابي ابن كعب يسألة اين تلتقي ارواح اهل الجنة واهل النار؟ فقال اما روح اهل الجنـة - 00:59:34

بالبادية واما ارواح الكفار فيحضرموت. نعم. ذكره ابن منده تعليقاً تعليقاً. يعني الاثر ليس ثابتاً عموماً نعم. وقالت طائفة من الصحابة الارواح عند الله عز وجل هذا القول الثالث. اذا القول الاول ان الارواح بافني القبور - 00:59:57

القول الثاني ان ارواح المؤمنين بالجانية وارواح الكفار في براهوت. القول الثالث ان الارواح كلها عند الله. يعني الله اعلم اين هي بالضبط عموماً عند رب العالمين اين هي؟ ما عندنا تفصيل. نعم - 01:00:12

قال وقد صح ذلك عن ابن عمر وقد سبق قوله نعم. وكذلك روي عن حذيفة قال اخرجه ابن مادة من طريق داود اللوبي قال عن الشعبي عن حذيفة قال ان الارواح موقوفة عند الرحمن عز وجل تنتظر موعدها حتى ينفح فيها - 01:00:26

نعم. وهذا اسناد ضعيف وهذا لا ينافي ما وردت به الاخبار من محل الارواح على ما سبق. كلمة عند الله فيها شروط عمومية يعني اين عند الله؟ يعني في الجنة في - 01:00:40

فمثل هذا ليس قوله لا يكاد يعتبر قوله لان كلمة عند الله عامة جداً لا تدل على شيء محدد. نعم. وقالت طائفة بني ادم عند ابيهم ادم عن يمينه وشماله. هذا قول اخر انها ليست في الجنة وليس في الارض. الا وين؟ قالوا عند ادم عن يمينه وعن شماله - 01:00:50

عند ادم عن يمينه وعن شماله. ما دليلهم؟ نعم. فلو هذا يستدل له بما في الصحيحين عن انس عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فذكر الحديث وفيه. فلما فتح علينا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد عن يمينه اسوده. وعن يساره اسمدة فاذا - 01:01:10

قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجريل من هذا؟ قال هذا ادم وهذه الاسمدة وعن يمينه وعن شماله نسوا بنيه نسوا بنيه يعني ارواح بنيه. نعم. قال فاهل اليمين فاهل اليمين منهم اهل الجنـة. والاسمدة التي عن شماله اهل النار - 01:01:30

فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى وذكر بقية الحديث. وظاهر هذا اللفظ يقتضي ان ارواح الكفار في السماء بدننا نمشي مع هذا حبيب على ظاهره هذا سيؤخذ منه انه حتى ارواح الكفار في السماء عند ادم لكن المشهور في الكفار المتواترة - 01:01:50

ان ارواح الكفار ليست في السماء. فكيف اذا نفسر هذا الحديث بناء على ذلك؟ ارواح الكفار ليست في السنن. نعم كله هيقابل لا هذا سيف هيحصل هو ضاعت الاراء اصلاً سيأتي معاً. نعم. قال وهذا مخالف لقوله تعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم - 01:02:10

ابواب السماء. وكذلك حديث البراء ابي هريدة وغيرهما ان السماء لا تفتح لا تفتح لروح الكافر. وانها تطرح طرحة لان

روح الكافر كما مر بعضاً في الأحاديث ترمي على الأرض رمياً فكيف تقول إنها مستقرة في السماء؟ فهم هذا الحديث بهذه الطريقة

خطأ - 01:02:33

نعم. قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير. او تهوي به الريح في مكان سحيق نعم. ولهذا حمله بعضهم على ان هذه الارواح التي عن يمين ادم وشماله هي ارواح بنيه التي لم تخلق اجسادهم بعد. هذا مقال

الاخ قبل قليل ان ارواحهم - 01:02:53

قبل ان تخلق يعني قبل ان تخلق الاجساد وتخرج الى الدنيا وليس الارواح التي بعد ان يموت الانسان ويدخل البرزخ. ان المراد ارواحهم قبل ان يخلقوا تمثل لادم فيعرف ان هؤلاء من ذريته مكتوب عليهم انهم من اهل الجنة. وهؤلاء مكتوب - 01:03:13 انه من اهل النار وليس المراد ان هذه ارواحهم بعد ان ماتوا. نعم قال وهذا في غاية البعد مع منازعة بعضهم في خلق الارواح قبل اجسادهم. ضعف هذا الروح. يعني بعد ان ذكره ضعفه في وجهة نظره ويقول انه - 01:03:33

هذا يعتمد على ماذا؟ على قول من يقول ان الارواح تخلق قبل الاجساد ان الارواح تخلق قبل الاجسام. وهذا قول لا دليل عليه. هذه وجهة نظر لكن نحن يمكن نقول انها ليست الانوار حقيقة. وانما هي - 01:03:49

مثل لها مثل لارواح المؤمنين ومثل لارواح الكافرين وليس ذات الارواح والله اعلم. نعم قال وقد ورد من حديث ابي هريرة ما يزيل هذا الاشكال كله من رواية ابي جعفر الرازى عن ابي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية وغيره عن ابي هريرة - 01:04:05

فذكر حديث الاسراء بطوله الى ان قال ثم صعد به الى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد؟ قالوا وقد ارسل اليك قال نعم. قالوا حياء الله من اخ ومن خليفة. فنعم الاخ ونعم الخليفة. ونعم المجيء جاء. قال فدخل فاذا هو

برجل تام - 01:04:24

لم ينقص من خلقه شيء فلا ينقص من الناس عن يمينه الخلقة يعني في طوله وعرضه كم كان طول ادم ستون ذراعاً هذا المراد انه تام الخلقة لن ينقص كما نقص نحو. نعم. قال عن يمينه باب يخرج الرواية الاخرى عن - 01:04:44

يمينه ماذا قال ما قال ارواح او انساب قال عن يمينه ذاك. فهذه الرواية تعتبرها ابن رجب هي التي تفهمنا الرواية الاخرى. انه قال عن يمين ادم باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة. اذا ليست هناك ارواح حقيقة عند ادم وان - 01:05:03 ما باب مفتوح على الجنة وباب مفتوح على النار. هيك اه هيكل الامور وضحت. نعم. قال اذا نظر عن يمينه وضحك واستبشر واذا نظر عن ماله بكى وحزن قال يا جبريل من هذا الشيخ التام الخلقة الذي لم ينقص من خلقه شيء وما هذان البابان قال هذا ابوك ادم والباب الذي ان - 01:05:25

باب الجنة اذا نظر من يدخل من ذريته الجنة ضحك واستبشر. والباب الذي عن شماله جهنم اذا نظر من يدخل من ذريته جهنم وذكر الحديث وخرج بتمامه البزار في مسنه وابو بكر الخلال وغير واحد وفيه التصريح بان ارواح ذريته في الجنة والنار - 01:05:45

نعم وهذا فيه تصريح انه يشاهد الجنة وفيها ارواح المؤمنين. ويشاهد النار وفيها ارواح الكافرين. فيؤول هذا الى القول الاول ان ارواح المؤمنين في الجنة. نعم. قال وانه ينظر الى اهل الجنة من باب عن يمينه والى اهل النار من باب عن شماله. وهذا لا يقتضي ان تكون الجنة والنار في - 01:06:05

السماء الدنيا وانما معناه ان ادم في السماء الدنيا يفتح له بابان في الجنة والنار ينظر منهما الى ارواح ولده فيها. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والنار في صلاة الخسوف وهو في الارض. وليس الجنة في الارض وروي انه رآها. يعني ما تفك من هذا ان الجنة والنار في السماء - 01:06:25

عند ادم. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار وهو في الارض. هل هذا يدل ان الجنة والنار في الارض؟ لا. وانما هو ابواب تفتح. نعم. قال ورؤي ان - 01:06:45

رأهما ليلة الاسراء في السماء وليس النار في السماء. نعم. ويشهد لذلك ايضاً ما في حديث ابي هارون العبد مع ضعفه عن ابي

سعید الخدیری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث الاسراء الطبیب الی ان ذکر السماء الدنیا وادا انا برجل کھیتھے یوم خلقہ  
الله عز وجل لم یتغیر منه شیء. وادا تعریض علیہ ارواح - 01:06:55

امنیتھے فادا کان روح مؤمن قال روح طبیبة وریح طبیبة اجعلوا کتابھے فی عز الدین وان كانت روح کافر قال روح خبیثة وریح خبیثة  
اجعلوا کتابھے فی سجین قلت يا جبریل من هذا؟ قال ابوک ادم وذکر الحدیث - 01:07:15

قال فی هذا انه تعرض علیه ارواح ذریته فی السماء الدنیا وانه یأمر بجعل الارواح فی مستقرھا من علیین وسجين فدل على ان  
الارواح یليس محلها مستقرھا فی السماء الدنیا ها؟ لیس محل مستقرھا فی السماء الدنیا. نعم. وزعم ابن حزم ان الله خلق الارواح  
جملة قبل - 01:07:31

ابن حزم الرجل غریب یعنی حتی یحل مشکلة واضح یا جماعة انه فی خلاف وین ارواح المؤمنین صح؟ واضح ما فیش اتفاق بین  
اھل العلوم مستقر ارواح المؤمنین. فاتی برأی غریب عجیب. ماذما قال؟ نعم - 01:07:51

وزعم ابن حزم ان الله خلق الارواح جملة قبل الاجساد. او انه جعلھا فی بزرخ. نعم. وذلک البرزخ عند منقطع العناصر الارواح عند  
منقطع العناصر شو العناصر یفصل العناصر اللي ذکرھا الفلاسفۃ؟ اللي هي الماء والهواء والنار والتراب. ایش منقطع العناصر؟ های -  
01:08:06

منطقة بین السماء والارض لا هي فی السماء الدنیا ولا هي فی الارض. منطقة ینقطع فیھا الاکسجين. ینقطع فیھا النار ینقطع فیھا الماء  
بین السماء والارض. هذا الرأی وهي ائمة الحدیث. ولا واحد حکى هذا - 01:08:26

غير العلامہ ابن حسن الظاهری رحمة الله تعالى علیه طائفۃ من اھل الحدیث لیس له اصل. اف وانما هذه من تأثیر بن حزم قاری جید  
فی الفلسفۃ. قارئ کبیر وعمیق فی الفلسفۃ. فهذا الرأی من الامور التي اخذھا من الفلسفۃ ولیست من علوم اھل الاسلام فی -  
01:08:46

شيء نعم. قال وذلک البرزخ عندما ینقطع العناصر يعني حين لا ماء ولا هواء ولا نار. هذا مراد بالعناصر. العناصر اللي بیتكلموا عنها  
الفلاسفۃ الماء والنار والهواء والزیوت علیها حتی فی الكتب الفسقیۃ التراب. ما ما ایش های المنطقة اللي هي منقطع العناصر؟ قال  
بین السماء والارض يعني كانک لما تغادر الغلاف - 01:09:06

مش خلاص یبیقول لك بطل فی اکسجين وكذا اسطوانات هناك فی های المنطقة. نعم. قال وانه اذا خلق اذا خلق الاجساد ادخل فیھا  
تلك الارواح ثم عند قبضھا الى ذلك البرزخ وهو الذي رأه رأسھ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی ليلة اسری به عند سماء الدنیا. هذا  
حدیث ماضی حدیث ادم - 01:09:26

ولما رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الارواح عن یمینھ وعنه شمالھ هذه كلھا فی منطقة ما بعد الغلاف الجوی. نعم انا عند سماء الدنیا  
ارواح اھل السعادة عن یمین ادم وائل الشقاوة عن یساره. وذلك عند من قطع العناصر وتجرى العان ارواح الانبیاء والشهداء -  
01:09:46

فی الجنة اه ابن حسن بقول لك ارواح الانبیاء والشهداء متفقین انھا فی الجنة لكن ارواح المؤمنین بعد الغلاف الجوی لكن هذا کلام  
خطأ انه ادم الاسلام رؤی فی السماء الدنیا - 01:10:03

تمام؟ وانت بتقول انه ارواح المؤمنین مش فی السماء الدنیا. انت بتقول انھا وین عند منقطع يعني تحت لسا تحت الغلاف الجوی.  
مش فی منطقة ادم فی السماء الدنیا. فاصلا کلامک لا یدل علیه حدیث ادم السابق. نعم. قال وذکر محمد بن نصر - 01:10:15  
المفوایی. نعم. قال ای قال ابن حزم لان ابن حزم بده یسند قول ائمة الحدیث. فایش يقول؟ وذکر محمد المصری المروزی نعم ان  
اسحاق بن رھویه انه ذکر هذا الذي قلناه بعینھا. اھا انه ذکر هذا الذي قلناه بعینھا. عن ابن اسحاق وهو الذي دخل فی الذي ذکره ابن  
حزم. نعم. قال - 01:10:31

وعلى هذا اجمع اھل العلم. قال ابن حزم هذه مشکلة یا ابن حزم. يعني فی جرأۃ زیادة. قال وهکذا اجری امین اجمعهم العلم ما  
اقدرش حتی اصلا کیف تقول وهکذا اجمع اھل العلم؟ نعم - 01:10:51

قال ابن حزم وهو قول جميع اهل الاسلام غيره. يعني قوله جمیع اهل الاسلام نعم. قال هذا ملخص. شف يا ابو ناصر نفسه يعني هذا مكان شوف ماذا اعلق على هذا الادعاء العريض اللي بين حزم الظاهري. قال ان هذا ملخص ما ذكره ولا يعرف ما قاله منها في هذا عن واحد من اهل الاسلام غيره - [01:11:06](#)

ولا يعرف مقامه عن واحد من اهل الاسلام وغيره من كل اهل الاسلام انت اول واحد بتفكر بهذه الطريقة فكيف يكون قوم جمیع اهل الاسلام جميع اهل الاسلام بقول له هذا لم يقله احد من اهل الاسلام الا انت. نعم - [01:11:26](#)

قال وكلامه يقتضي ان الارواح رأها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء تحت السماء الدنيا. تحت السماء الدنيا. هذا بيفهم كلامك. ان بعض الغلاف الجوي السماء الدنيا مش في السماء الدنيا. نعم. قال والحديث يدل على انه انما رأها فوق السماء الدنيا. فوق السماء الدنيا حيث منزلة ادم عليه السلام. نعم. قال - [01:11:43](#)

احداه عن محمد بن نصر عن اسحاق ابن رهوي فلا يدل على ما قاله بوجهه. فان محمد ابن النصر حکى عن اسحاق يراه اسحاق ما الذي حکى؟ شوفوا نص اسحاق بن راهوي - [01:12:03](#)

اللي سمع في بن حزم انه هو افضل. ماذا قال اسحاق؟ قال اجماع اهل العلم ان الله استخرج ذرية ادم من صلبه قبل خلق اجسادهم فاستنطقهم واستشهاد على انفسهم است بربركم؟ قالوا بل شهدنا؟ هذا فقط هو ابن اسحاق ولم يشرك باي شيء مما ذكره ابن حزم لا قضية العناصر - [01:12:13](#)

بعض العناصر فغريب جدا هذا الكلام اللي من حزم القوانين. نعم. قال ولم يذكر اكثر من هذا وهذا لا يدل على شيء مما قاله ابن حزم في مستقر الارواح البتة - [01:12:33](#)

بل ولا على ان الارواح بقيت على حالها بل في بعض الاحاديث انه ردها الى صلب ادم ولم يقل اسحاق ولا غيره من المسلمين انه استقر الارواح حكم قطعوا العناصر بل وليس هذا من جنس كلام المسلمين انما هو من جنس كلام المتكلفة. فانا عرفنا من من اتي بالحسن. هذا كلام صحيح. هذا كلام الفلاسفة ارسسطو - [01:12:43](#)

الجماعة لكن ليس من كلام اهل الاسلام في شيء. نعم. قال وقد خرجنا عن جريدة الطبری في كتاب الادب عالم كبير هو ليس انتقاد ما قبل عالم كبير وهو فقيه واصولی ليس انسان سهل. لكن احيانا الانسان لما يتشرف شغله و به يحاول يقنعك انه هي الصاحة. واعرف به يحاول - [01:13:03](#)

او يأتي بعبارات عريضة لكن سبحانه الله. الشيء الذي ليس عليه نور النبوة واضح حتى للناشئة من طلبة العلم ضعفت. حتى ولو لم يكن طالب علم مباشرة ان هذا ليس عليه نور النبوة. نعم. قال وقد خرج ابن جرير الطبری في كتابه الادب له من طريق ابی معشر عن محمد ابن كعب عن المغيرة ابن عبد الرحمن - [01:13:23](#)

قال قال سلمان بن عبد الله بن سلام ان مت قبلي فاخبرني عن تلقى وان مت قبلك اخبرتك بما القى. هذا ما هو معنى الاثر انك تدخله في المجلس السابق. لكن هنا - [01:13:43](#)

متن اخر غير صحيح والصحيح ما رضينا في المجلس السابق انظر فقال له فقال له الناس يا عبد الله كيف تخبرنا وقد مت؟ قال ما من رح تقبض من الا كانت بين السماء والارض حتى يرده في جسده الذي اخذ منها. هم. وهذا لا يثبت وهو منقطع ابو معشر ضعيف. وقد تواقي روایة سیدنا - [01:13:53](#)

وقد سبقت روایة سعيد ابن المسيب لهذه القصة عن عبدالله بن سلام بغير هذا اللفظ. ومر معنا انه قال له ان ارواح المؤمنين في الجنة فهذا السياق غير صحيح والسياق الصحيح لقصة سلمان وعبد الله بن سلامة رواه سعيد بن المسيب مر معنا سابقا. نعم. قال وقد تقدم في سؤال - [01:14:14](#)

بن ابن الامام احمد لابيه عن الارواح هل تموت بموت الاجساد؟ وهذا يدل؟ نعم هو شروع في قول اخر. قول يقول اصلا الارواح بعد موت الاجسام يعني لا هي في الجنة ولا هي في الارض ولا هي في الغلاف الجوي ولا في شيء وانما ماذا يحدث؟ تموت وتتفنى. وهذارأي ليس من قول اهل الاسلام في شيء - [01:14:34](#)

ولو هذا يدل على ان هذا قد قيل ايضا وهو كذلك. وقد حكي عن طائفة من المتكلمين. عن هذا القول من من الذي اتى به؟ قال طائفة من المتكلمين. وذهب الى - [01:14:54](#)

قال وذهب اليه جماعة من فقهاء الاندلس قدیما منهم عبدالعال بن وهب بن محمد بن عمر بن لبابة وعن متأخریهم كالشهیلی وابی بکر بن العربی وغیرهم بهما قال وقال ابو الولید الفراضی في تاريخ الاندلس اخبرني سليمان ابن ایوب قال سألت محمد بن عبدالمالک ابن ایمن عن الارواح فقال لي كان محمد بن عمر بن لبابة يذهب الى انها - [01:15:04](#)

موت وسألته عن ذلك فقال كان يذهب عبد الاعلى بن وهب فيما قال ابن ایمن فقلت له ان عبدی الاعلى كان قد طالع كتب المعتزلة الفكرة وفترة معتزلة مش من قرار اهل السنة والسلف - [01:15:26](#)

قال ونظر في کلام المتكلمين فقال انما قلدت عبدی الاعلى ليس علي من هذا شيء. هذا الكلام مقبول؟ قال انا بنزلك الظهر وانا سمعتها منه وهو لقد هون طلعت فيها انما قلدت عبدی الاعلى ليس علي في هذا الشيء. لانه ایش دخل؟ انا سمعت منه لا لك دخل. شيخك بوخذ من المعتزلة كيف - [01:15:40](#)

ابعه. ما تقول لي انا ما الي علاقة. تمام؟ هذا ينتبه له. بعض الناس بيلزقها في ظهر المشايخ. ولك انا اخذته من الشيخ هو اللي حكاهها وانا ایش دخلني؟ ليس علي في ذلك - [01:16:00](#)

لا مثل هذا الكلام غير مقبول لما يكون مخالف لمنهج السلف. وانت مسؤول عن هذه الطريقة. نعم. قال وقد استدل ارباب هذا القول بقوله تعالى كل نفس ذاتفة الموت. اللي قالوا ان الارواح تموت. ماذا كان دليлем؟ قوله تعالى كل نفس ذاتفة الموت. لو سألت كيف ترد على هذا الاستئثار - [01:16:10](#)

يعني موافقة لك هذا دليل على ان الارواح تموت. لان الله يقول كل نفس ذاتفة الموت فكيف ترد؟ كيف تثبت ان الارواح ما زالت حية اه يعني يعني ما هو الموت؟ احسنت ما هو الموت؟ هل هنا لما نقول كل نفس ذاتفة الموت؟ ما معنى الموت - [01:16:30](#)  
الموت ما هو احبابي الكرام؟ مفارقة الروح البدن. وليس الموت معناها موت الروح نفسها. الموت هو اصلا. كل نفس ذاتفة الموت. طبعا للموت تكون هي مفارقة الروح للبدن وليس معناه موت الروح نفسها. فتعريفك للموت هو الذي سيجيب عن هذا السؤال وعن هذا الاستدلال الباطن. نعم - [01:16:58](#)

قال وهذا حق كما اخبر الله به لا مرية فيه لكن الشأن في فهم معناه الاية مية بالمية ما عادش نشكك فيها لكن الشأن تفهم معناها بشكل صحيح قال فان النفس يراد بها مجموع الروح والبدن. اه کلمة النفس لما يطلق النفس في القرآن احيانا يطلق بها الروح واحيانا تطلق النفس. ويراد بها - [01:17:19](#)

جموع الروح زائد البدن. النفس تساوي روح زائد بدن. نعم. قال كما في قوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم وقوله ولا تقتلوا انفسكم وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله - [01:17:38](#)  
ويوم تأتي كل نفسها تجادل عن نفسها. وقول النبي صلی الله عليه وسلم ما من نفس منفوحة الا الله خالقها. وقوله عليه سلامة من نفس منفوسه الى اليوم يأتي عليها مئة سنة وهي حية وهي يومئذ. وفي رواية لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسه - [01:17:58](#)

اليوم والمراد موت الاحياء الموجودين في يومه دار مفارقة ارواحهم لابدا لهم قبل المئة سنة. ايضا هذا هو المفارقة الارواح للعبد هذا تعريف الموت. نعم. قال وليس المراد عدم ارواحهم وانحلالها. فكذلك قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذاتفة الموت. انما اراد - [01:18:18](#)

كل كل مخلوق فيه حياة فانه يطوق الموت. وتفارق روحه بدنـه. فان فان اراد انها تعدم وتتلاشى فليس بحق.ليس هذا هو ليس المراد ان الروح تتلاشى. وان المراد بالموت مفارقة الروح للبدن. نعم. قال وقد اشتد نكير العلماء لهذه المقال اي من قال بهذا الرأي ان الروح - [01:18:38](#)

تصنـع هذا رأـي اهل الـبدع وليس من اقوـال اهل السـنة فاشـتد نـكير الـعلماء حتى قال سـحنـون من سـحنـون؟ احد ائـمة السـادة المـالـكـية

الكبار رحمة الله عليه هذا من اقوال البدع ان تقول ان الروح تفني. نعم. قال والنصوص الكثيرة الدالة علىبقاء الارواح بعد مفارقتها  
الابدان ترد ذلك وتبطله - [01:18:58](#)

ولكن تخيل بعض المتأخرین موت الارواح عند النفخة الاولی مستدلا بقوله تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماء. هذا رأي اخر  
البعض يقول لا الارواح لا تفني الا عند لحظة معينة هذا رأي مختلف - [01:19:18](#)

يقول الارواح لا تفني الا في لحظة معينة وهي ماذا؟ عند النفخة الاولی في الصور. هنا طفنا هذا غير الرأي بالاول. الرأي الاول يقول  
ان الارواح خلص طفناه مباشرة وقال وهناك رأي لبعض المتأخرین ان الارواح تموت عند النفخة الاولی بالتحديد. يعني الان هي ليست  
ميته - [01:19:35](#)

لكن متى بتموت جميع الارواح؟ قالوا عند النفخة الاولی استدلوا اول اشي اشتبه عليهم قوله تعالى ونفح نعم. قال ونفح في الصور  
فصعق ما في السماوات وما في الارض الا ما شاء الله. ورد عليه اخرون وقالوا انما المراد به يموت من لم يكن مات قبل ذلك. اه الان  
الذين السلف او اكثر - [01:19:55](#)

اهل العلم يقول هذه الآية ما معناها؟ فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. المراد انه يصعق من لم يكن قد مات.  
اذا حملنا الصعق هنا - [01:20:15](#)

على الموت هاي اول مشكلة. انه هذه الصعقة المراد به الموت اذا قلنا ان المراد بالصعق هنا الموت فمن المراد انه  
يموت كل ملك وكل انسى وكل جنبي لم يتم قبل ذلك. اللي مات قبل ذلك خلص ما يموت. ولا يصعق. المراقب - [01:20:25](#)  
قالوا انما يموت من لم يكن قد مات قبل ذلك. وهذا هو الصعب المراد هنا. طبعا هذا كله على تفسير الصحف وانه ماذا؟ الموت. نفخة  
موت. تكون خاصة بمن لم يمت. اما من مات وانتهى فهذا ليس الحديث عنه. فالكلام اذا اصلا ليس في الارواح. اذا الكلام كله اصلا  
ليس في الارواح وانما الكلام في - [01:20:44](#)

الاشخاص الذين كانوا على قيد الحياة قبل يوم القيمة. لما تأتي هذه الصعقة يموت من في السماوات من الملائكة ومن في الارض من  
الجن والانس الا يا من كان مات قبل ذلك فهذا انتهى امره. هكذا يحل الاشكال. طيب. قال ولكن ورد عن طائفه من لكن في اشكال  
اخر. قال ورد عن طائفه من السلف - [01:21:04](#)

في تفسير هذه الآية الان ايش الآية هي؟ فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ورد الا من شاء عند بعض السلف  
انها ارواح الشهداء اه هجر تفسير بيسبيب لنا اشكال. ليه - [01:21:24](#)  
من يقول لي ما سبب الاشكال؟ اذا قلنا الا ما شاء الله ان المستثنى هي هم الشهداء. هنا رجعنا للمرربع الاول. انه اذا انت بتقول  
قصفناهم الشهداء. اذا غير الشهداء - [01:21:40](#)

يموتون. طب مين هم غير الشهداء؟ برضه الارواح الموجودة. يعني انت تقول هناك بعض السلف فسر الآية فصعق من في السماوات  
ومن في الارض الا من شاء الله. المستثنى هما ارواح الشهداء. اذا هذا يدل على ان باقي الارواح ارواح غير الشهداء تموت -  
[01:21:53](#)

فهذا بقوله برجب بسبب اشكال حقيقي على فهم هذه الآية. طيب قال ان المستثنى هم الشهداء روی ذلك عن ابي هريرة عن النبي  
صلی الله علیه وسلم في حديث الطور الطويل. ومن وجه اخر باسناد اجود من اسناد حديث - [01:22:13](#)

هذا يدل على ان للشهداء حياة يتشاركون فيها الاحياء. الاجابة ماذا تقول ابي ابن نزر حاول ان يجيب عن هذا. ايش يقول؟  
يقول هذا بالعكس هذا يدل على ان الشهداء لهم حياة كاملة عند الله. بخلاف ارواح المؤمنين - [01:22:27](#)

الذين ليسوا بشهداء فليست لهم حياة معتبرة. لذلك لم يتم استثناؤهم. واما الشهداء لما كانت لهم حياة معتبرة تم في الآية. فالآية اذا  
لا تدل على ان الارواح تفني تدل على ان الذي يفني من هم الذين على قيد الحياة فقط هم الذين يفون. وكيف يتم استثناء الشهداء -  
[01:22:44](#)

نقول لأن الشهداء على قيد الحياة بان الشهداء على قيد الحياة فلهم حياة شبيهة نوعا ما بحياة اهل الدنيا فاستحقوا ان يستثنوا.

واما باقي المؤمنين الذين ماتوا فليس لهم حياة معتبرة. شف هذا كلام عميق وجيد. هذا كلام عميق وجيد لفهم هذه الآية. اذا هذا يدل

- 01:23:07

على ان الانرواح نار الشهداء لهم حياة كاملة. فلما اخبر الله انه يصعق عند يوم القيمة من في السماوات ومن في الارض. ومن هو على قيد الحياة الحياة استثنى الشهداء. لماذا؟ لأنهم على قيد الحياة. بخلاف باقي المؤمنين الذين ليسوا بشهداء فهم ليسوا على قيد الحياة كما هو حال - 01:23:31

والشهداء كما هو حال الشهداء. كلام جيد نعم هذا على احد التفسير. البعض يقول لك لا الصعقة ليس الموت. نعم. البعض قال ان الصعقة هذه لذلك انا قلت بناء على ان الصاعق هو الموت لكن البعض قال لا - 01:23:51

هذه الصعقة هذه تكون بعد البعث من القبور صعقة صيحة يموت لها كل اهل المحشر ثم يبعثون. الان ننظر في الكلام الذي سيأتي. نعم، قال رحمة الله تعالى وقد قيل في الانبياء مثل ذلك ايضا - 01:24:05

الانبياء مثل ذلك انهم لا يصعقون. بناء على ان حياتهم حياة كاملة. نعم. قال وعلى هذا حمل طائفه من العلماء منهم البياقين وابو العبد مدارس القرطبي قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ونفح في الصور فصعق ما في السماوات وما في الارض الا ما شاء الله ثم - 01:24:19

مما نفح فيه اخرى فاكون انا اول من يبعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري اجوزي بصعقة الطور ام بعث قبله وفي رواية او كان من استثنى الله او كان من استثنى الله الا من شاء الله لكن على هذه الرواية الصعقة ليس الموت - 01:24:39

عن هذه الرواية هذه صعقة تكون بعد ان يبعث الناس من قبورهم يموت فيها كل اهل المحشر الا من كتب الله الا يموت ويمكن الشهداء من استثنائهم الله. اه على هذا الرأي الصعقة اصلا ليس الموت بشكل من الاشكال وانما هي صيحة خاصة باهل المحشر يوم القيمة. وهذا - 01:24:58

هذا القول الثاني اظهر. نعم قال ولان حياة الانبياء اكمل من حياة الشهداء بلا ريب. فشملهم حكم الاحياء ايضا ويسألون مع الاحياء حين اذ. لكن صعقة غشي اذا ماذا قال؟ غشاها لا صعقة موت. هاي صعقة اغماء تكون يوم القيمة ويستثنى منها الشهداء - 01:25:18  
ويستثنى منها الشهداء ان صح استثناء الشهداء من ذلك. نعم. قال لكن زعقت فشيء الا سعة موت الا موسى تردد فيه. يعني تردد هل سيسعى هذه صعقة الاغماء ولا لا؟ نعم. فصعق ام كان من استثنى الله فلم يصعق مجازاة له بصعقة الطور؟ ايش صعقة الطور؟ لما قرر موسى صعقة نعم - 01:25:40

لكن على هذا التقدير فموسى عليه السلام مبعوث قبل محمد صلى الله عليه وسلم لا محالة. فكيف يتزداد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك؟ ابن اشكال لم يجب عنه. لم يستطع ان يأتي باجابة عنه. وواجه اشكال وتوقف - 01:26:00

قال اذا كان موسى مبعوث قبل محمد صلى الله عليه وسلم لا محالة. فكيف يتزداد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك؟ ماذا يقصد التردد؟ في الحديث السابق قال فاكون اول من يبعث فاذا موسى اخذ بماذا؟ بالعرش فلا ادري اجزي بصعقة الطور ام بعث - 01:26:16

في رأيك هل يمكن ان نساعد بالرجل في الاجابة عن هذا؟ يعني هل في اشكال في الحديث لانه هو بالرفض مستشكل اذا كان يا محمد صلى الله عليه وسلم ان موسى رأيته قبلك. اذا كيف انت متزداد؟ هل صعق ام لم يصعق - 01:26:36

يعني هو لاحظ والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ انا اول من تبعت. اذا انا اول من يبعث. هيک ابن رجب فهم الحديث. انا اول من يبعث فاجد موسى احد من العرش فلا ادري هل جزي بصعقة الطور ام ايش قال - 01:26:51

ام بعث قبله؟ اذا لماذا التردد اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من يبعث. مش قادر ابن رجب يجمع بين التردد وبين قومه صلى الله عليه وسلم انا اول من يبعث. لكن حقيقة يمكن ان - 01:27:08

عدم تصور لهذا اول ما تدخل. نعم. تمام؟ فوجئ اه احسنت يعني احسنت هو هذا قريب مما قالوا انه هو النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انا اول من يبعث اي في مرآة يعني لما تصور لما خرجت لم اجد غيري - 01:27:21

فجأة عمر موسى فلما وجد موسى كأنه حدث التردد بعد ذلك اه هل هو بعث قبلي؟ ولا هو اصلا ما صعق؟ فهو فعلًا أول ما بعث لم يجد أحدا صلى الله عليه وسلم فقال أنا أول من يبعث ثم قال فإذا بموسى أجدك ماسكا بالعرش فيحدث هذا عنده تردد - 01:27:51 هل بعث قبلي؟ أم انه جزى بصعقة الطور؟ القضية هذه حقيقة يمكن حلها. هنا ما تردد به ابن رجب يمكن حله. طيب قال وفي كون الشهداء لا يصعقون والأنبياء يصعقون اشكال ايضا والله. هنا اشكال اخر توقف فيها. بقول لك طيب اذا انت عملتوا هاي الصعقة على انها - 01:28:11

فقط اغشاء وقلتم ان الشهداء لا يصعقون. طب هل يعقل ان الشهداء لا يصعقون؟ والنبي صلى الله عليه وسلم صعق مش راكبة. وهو نوا اتفق معها انه فيها اشكال. اذا تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يبعث من صعقة الاغشاء. وفسرت الا من شاء الله انهم - 01:28:31

شهداء فقلت الشهداء لا يصعقون صعقة الاغشاء. والأنبياء يصعقون صعقة الاغشاء. طب هذا مش صعب في تفاوت. من هم على مرتبة؟ الأنبياء ام الشهداء فكيف يصعق الأنبياء ولا يصعق الشهداء؟ فابن رجب تحيير في هذه الفكرة. نعم - 01:28:49 فكيف كان جوابه؟ والله اعلم العالم الكبير قد تستشكل عليه بعض المسائل ولا يوجد حلها يقول الله اعلم هل هذا عيب يضر ابن رجب حنبلي بالعكس ده علمنا الادب انه مش صار يتفلسف الواحد اعطينا فمش مسألة بصير يتفلسف ويخوض ممكن لأن ابن رجب وصل لمرحلة انه في شغلة - 01:29:06

مش فاهمها قال والله اعلم. شف اللي بيحكى الله اعلم هذا معناه رجل يتقي الله. رجل يتقي الله ولم يتعالج ولم يتجرس على مسألة ما استطاع ان يجد حلا لاشكالية. ويدل على ورمه وتقواه. نعم. بعض الناس يستحي يقول في كتاب والله اعلم وهذه حلها عند غيري. هذا - 01:29:26

اكثر منه الان يدير في كتابه الاحكام لما كان يذكر مسائل اصول الفقه ويتحير كثير التحير والتوقف. فكان دائمًا يقول والله اعلم وعلوها عند غيري. يجوز نص كتاب وهكذا والله اعلم محلها عند غيره. ليه؟ هذا يدلك انهم يقدرون العلم - 01:29:46 ويعرفون ان العلم عظيم والكلام ثقيل. نحن لاننا لا نقدر العلم نتساهل. دائمًا بنفتي وبنحل وبنتكلم ونخوض ونأتي وبنرفع وبننزل لاننا لا نقدر قيمة العلم. نعم قال والفرق بين حياة الشهداء وغيرهم من المؤمنين الذين ارواحهم في الجنة من وجهين احدهم سيفتم ابن رجب هذا الفصل ببيان ما هو - 01:30:01

اذا كنا نقول ان ارواح المؤمنين في الجنة وهذا اللي يرجح هذا الرجل. خلاصةرأيي بالرجل ان ارواح المؤمنين في الجنة. وان ارواح الشهداء برضه في طب اذا ما الفرق بين المرتبتين؟ لا بد يحاول يعطيك تصور معين عن التفريق بينهم. طيب. قال احدهما ان ارواح الشهداء يخلق لها اجسام - 01:30:23

او هي الطير التي تكون في حواصلها ليكمل بذلك نعيها. ويكون اكمل من نعيم الارواح المجردة عن الاجسام. فان الشهداء بذلك اجسامهم للقتل في سبيل الله فعواضوا عنها بهذه الاجسام في البرزخ. هذا التفريق الاول قال ان ارواح الشهداء تخلق لها اجسام جديدة - 01:30:43

فتكون في هذه الاجسام خلال فترة البرزخ. واما ارواح باقي المؤمنين وان دخلت الجنة لكنها لا تكون في داخل اجسام لكن هذا يعكر عليه انه ذكر في الاحاديث ان ارواح المؤمنين تكون في داخلي بعض طير خطف فكيف ما بتكونش داخل اجسام - 01:31:03 فهذا الكلام يعني استنتاجه من ابن رجل محاولة منه لتحليل الموقف. لكن عليه معکرات لا يسلم له على الاطلاق. طيب. قال والثانية انهم يرزقون من وغيرهم لم يثبت له في حقه مثل ذلك. اه الفرق الثاني قال ان الشهداء يرزقون من الجنة طعاما وشرابا. واما ارواح - 01:31:23

المؤمنين وان كانت في الجنة لكنها لا تعطى مثل هذا الرزق. هذا قليل نعم هذا قريب. قال فانه جاء انهم معلقون في شجر الجنة تقصد ارواحهم المؤمنين نعم. قال وروي يعلمون ويعلقون بفتح اللام وضمها. بالنسبة لارواح المؤمنين الروايات في الاحاديث. روایة جاءت يعلقون - 01:31:43

وفي رواية أخرى يعلمون. وفي رواية يعلقون. فيها عدة روايات يعلق يعلق. طيب قال فقيل إنها بمعنى واحد يعني. نعم.  
قال وان المراد الأكل من الشجر؟ قاله ابن عبدالبر. وقيل رواية الضم معناها الأكل رواية - 01:32:03

الفتح معناها التعلق فإذا هذا إذا صح إذا برضه أرواح باقي المؤمنين لها نوع أكل من ثمار الجنة. وبالتالي هاي مشكلة عويصة انه نفرق  
أرواح الشهداء وأرواح المؤمنين. لكن ما نؤمن به عموماً بالتأكيد باتفاق الجميع أن أرواح الشهداء لها مزية - 01:32:24

خصوصاً عند الله سبحانه وتعالى تختلف عن أرواح باقي المؤمنين. لكن تفاصيل هذه المزية الله أعلم بها. تفاصيلها بالضبط الله أعلم  
بها. نعم. ذكره ابن الجوزي وبكل حال فلا يلزم مساواتهم للشهداء في كمال تعنفهم في الآخرة. ونوركم وعلى سبيل التنزيل لو قلنا ان -

01:32:44

راح المؤمنين. أيضاً تأكل في الجنة فلا يلزم أن مستوى ما يقدم لها من مزايا في الجنة كما هي المزايا التي تقدم لأرواح الشهداء. نعم  
نحن نتفق أن أرواح الشهداء لها مزايا وخصائص في الجنة تفوق أرواح باقي المؤمنين. هذا القدر نتفق عليه. بعد ذلك التفاصيل الله  
أعلم - 01:33:04

الأنبياء. طيب قال رحمة الله تعالى وقد ذهب طائفة من المتكلمين إلى أن الروح عرض لا تبقى بعد الموت. اه هذا قول باطل وفاسد  
جداً وهو رأي من اراء الفلسفه - 01:33:24

ان الروح ليست مادة اهذا رأي فلسفه باطل؟ الروح صفة من الصفات. كيف انت مثلاً من صفاتك انك شجاع؟ هل الشجاعة مادة ولا  
صفة صفة صح؟ اما الكريم بعضهم يقول هكذا الروح. الروح صفة وليس مادة وهذا باطل. وهو من اراء الفلسفه - 01:33:34  
ودخل عند المتكلمين المسلمين الروح مادة لما سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال ويسألونك عن الروح ماذا قال؟ الروح لا ان  
ابين ماهيتها لكن هي مادة باتفاق الجميع. وهذا القول من اقوال الفلسفه وهي من اقوال بعض المتكلمين البدعية. جعلوا الروح مثلها  
مثل - 01:33:55

صفات الانسان مثل شجاعة وكرمه وجودك وبخلك صفة من الصفات هذا لا اصل له. طيب اذا كانت صفة اذا الصفة تذهب عندما  
يموت الجسد يعني انت شجاع صحيح؟ لما تموت شو صار بشجاعتك؟ هل بقيت لا راحوا خدا هاي صفر تموت بمماتها فهم -  
01:34:15

هذا رأيي يتفق مع الرأي الذي يقول ان الارواح ماذا يحدث فيها؟ تموت لكن الذين قالوا ان الارواح تموت لسه افضل حال. ليه؟ لأنهم  
جادلوا الارواح مادة لكن هؤلاء ما جعلوهاش اصلاً مادة. جعلوها صفة من الصفات. طيب. قال وحملوا ما ورد من عذاب الارواح  
ونعيمها بعد الموت على احد ابداً - 01:34:35

كيف سيكون هناك عذاب على الارواح اذا كانت الروح مجرد صفة تذهب؟ فماذا قالوا؟ قال اما ان العرض الذي هو الحياة يعاد الى  
جزء من البدن او وعلى ان يخلق في بدن اخر بهاي التوليفة قالوا هذه الصفة ربنا عز وجل بيرجعها على جزء من بدنك حتى يعذبك  
فيه. او - 01:34:55

يدخل هذه الصفة في بدن اخر. طب شو دخل بدن اخر يعذب؟ برضه هذي مشكلة. طيب قال وهذا الثاني باطل وهذا الثاني باطل  
قطعاً انها توضع داخل جسد اخر. ليه؟ قال لانه يلزم منه ان يعذب بدن غير بدن الميت. مع رح - 01:35:15

غير روحه مع روح غير روحه. نعم. قال فلا يعذب حينئذ بدن الميت ولا روحه ولا ينعمان ايضاً. هذا باطل قطعاً. هذا كلام سبععمية ليلة  
لانه الروح اذا قلت انها عرب فهي في بدن اكرم الان ليست عن ليست هي نفس الروح التي في بدن اخر أصبحت - 01:35:31  
فيبيقول لك اصبحت هذه روح اخرى لانها حلت في بدن اخر. يعني الشجاعة كانت في اكرم. أصبحت في مؤمن. هذه الشجاعة التي  
اكرم هي نفسها مؤمن لا هذا هاي الصفة هنا واصبحت صفة اخرى هناك. فكذلك الروح اذا قلت انها عرب اذا كانت في هذا الجسد هي  
صفة - 01:35:51

بهذا الجسد اذا نقلت الى جسد اخر اصبحت روح اخرى لانها صفة في جسد اخر وفي جسد اخر فالذي عذب اذا روح اخرى اخر وهذا  
ليس عدلاً. نعم اما الاول وهو انها تعاد الى جزء من البدن السابق. فهذا باطل ايضاً نعم والاول باطل ايضاً بالنصوص الدالة على بقاء

الروح المنفردة عن - 01:36:11

الذى بعد مفارقتها له وهي كثيرة جدا مخالطة مخادمة للنصوص. اه. قال واحتاج بعضهم على فناء الارواح وموكيها بما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المقابر قال السلام عليكم ايتها الارواح الفانية. ايتها الارواح الفانية. وهذا مش دليل على ان الارواح تفني - 01:36:35

فيعتمد المنكر للحديث هذا. نعم. والابدان البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة. اللهم ادخل عليهم روح منك وسلام منا وهذا الحديث اخرجه ابن السنى من حديث عبد الوهاب ابن جابر التيمى مر معنا في انتظار عمل اليوم والليلة لمن يتذكر. هذا الحديث مر معنا في كتاب عمل اليوم - 01:36:55

ليلي لابن السنى نعم قال حدثنا حبان ابن علي قال عن الاعمش عن ابي رزين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يثبت اي هذا الحديث لا - 01:37:15

يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك تستدل به. نعم. قال عبد الوهاب لا يعرف حبان ضعيف. يعني اعطاك ان الحديث كله اصلا ملحيط. عبد الوهاب لا يعرف. وحبان - 01:37:25

طيب ولو صح حمل على انه اراد بفناء الارواح ذهابها من الاجساد مشاهدة. يعني يمكن ان نحمل اصلا على معنى صحيح. وان المراد السلام عليكم ايها الارواح ثانيا مراد ماذا بفناها؟ ليس بمحلال الروح وانما مفارقتها للبدن. وهذا محور صحيح وخلصنا. نعم. كما في قوله تعالى كل من عليها فان - 01:37:35

وبعض الابدان باقية كاجساد الانبياء وغيرهم وانما تفارق ارواحها اجسادها. نعم. وذكر عن ابن عباس انه سئل تكون الارواح اذا فارقت الاجساد هذا ايضا مما استدل به الذين يقولون ان الارواح افني. استدلوا بهذا الاثر عن ابن عباس. قال سئل ابن عباس اين تكون الارواح اذا فارقت الاجساد؟ فقال - 01:37:55

اين يكون الصراط اذا طفي؟ وللبصر اذا عمي ولحم المريض اذا مرض. فقالوا الى اين؟ فقال فكذا الارواح وهذا لا يصح عن ابن عباس. يعني واحد فعلوا اذا الطفل اين يذهب نوره - 01:38:15

يلا البصر اذا عمي اين هل يبقى منه شيء؟ قال فكذلك الجسد اذا ماتت الروح اين ذهب الروح اتفقنا. كيف ان السراج اذا طفى بباب نوره فكذلك البدن اذا مات كيف روحه. لكن ايش يقول؟ اذا بالرجل قالوا هذا لا - 01:38:27

عن ابن عباس اصلا مش شايل اجوبي اين عباس. من يعرف شنو ابن عباس يعرف ان مثل هذا لا يخرج منه رضي الله تعالى عنه. المحاضرة القادمة ان شاء الله علنا ننهي - 01:38:46

هذا الكتاب المبارك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. دراس العلم طريقك نحو علم شرعى - 01:38:56